

الجواهر المضية في طبقات الحنفية

لمحيى الدين أبى محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبى الوفاء القرشى الحنفى

٦٩٦ - ٥٧٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد راحلو

الجزء الأول

أ - ث

١ - ٣٨٩

هجر

للطبعة والنشر والنور يعمو الاعلان

الطبعة الأولى

في دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض

١٣٩٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨ م

الطبعة الثانية

في هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

جميع الحقوق محفوظة

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة

٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦

المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ٣٤٥٢٩٩٣

ص . هـ ٦٣ إمبابة

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

1992年12月

1992年12月

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تفتى

مقدمة

١

عاشت مصر تحت حكم المماليك البحرية الأتراك ستا وثلاثين ومائة سنة ، منذ تملك السلطان الملك المعز عز الدين أيك الجاشنكير التركمانى الصالحى ، سنة ثمان وأربعين وستائة ، إلى أن خلفتهم دولة المماليك الجراكسة البرجية ، سنة أربع وثمانين وسبعمائة^(١) .

وكان الملك الصالح نجم الدين أيوب قد أكثر من شراء المماليك الأتراك ، وجعلهم أمراء دولته ، وخاصته وبطانته ، وأسكنهم معه فى قلعة الروضة ، وسماهم البحرية ، فلما مات وتسلطن بعده ولده الملك المعظم توران شاه ، أعرض عن البحرية ، وأطرح جانب الأمراء ، فقتلوه ، وأجمعوا على أن يقيموا بعده فى السلطنة سرية أستاذهم الملكة عصمة الدين أم خليل شجرة الدر الصالحية ، ورتبوا الأمير عز الدين أيك ، أحد البحريّة مقدّم العسكر ، فتزوج الملكة شجرة الدر ، ثم نزلت له عن السلطنة .

وقد عاش محبى الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن

(١) خطط المقرئى ٩٠/٣-٩٨ ، السلوك الجزء الأول من صفحة ٣٥٥ ، والجزء الثانى ، والجزء الثالث ، القسم الأول وأوائل القسم الثانى ، النجوم الزاهرة ، الأجزاء ٧-١١ ، بدائع الزهور ، الجزء الأول ، القسم الأول ، من صفحة ٢٨٨-٥٩٤ ، والقسم الثانى من ٣-٣١٧ ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، لزماور ١٦٢ ، ١٦٣ .

سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي حياته في ظللال دولة المماليك البحرية ، حيث ولد في العشرين من شعبان ، سنة ست وتسعين وستائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، بعد أن تغير وأضر^(١) . وعاصر من سلاطينها :

السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري .
(٢٨ محرم ٦٩٦ هـ - ١١ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ)
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (المدة الثانية) .
(٦ جمادى الأولى ٦٩٨ هـ - شوال ٧٠٨ هـ)

(١) مصادر ترجمة محيي الدين القرشي

- ذبول طبقات الحفاظ (لحظ الألاحظ ، لابن فهد) ١٥٧ ، ١٥٨ .
الدرر الكامنة ، لابن حجر ٦/٣ .
إنباء الغمر ، لابن حجر ١/٦٦ .
المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن حجر (ضمن ترجمته في الفوائد البهية) .
المنهل الصافي ، لابن تغري بردى ، ورقة ٤٦٤ .
تاج التراجم ٣٧ ، ٣٨ . حسن المحاضرة للسيوطي ١/٤٧١ .
كتاب أعلام الأخيار ، للكفوي ، برقم ٥٩٨ .
طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٨ .
الطبقات السننية ، للتميمي ، برقم ١٢٨٣ .
طبقات القارى (ضمن ترجمته في الفوائد البهية) .
كشف الظنون ، لحاجي خليفة ١/٢٤٤ ، ٦١٦ ، ٧٥٠ ، ١٠٩٧/٢ ، ١٦٢٩ ،
١٦٣٠ ، ١٦٣٢ ، ١٨٣٧ ، ٢٠٣٤ .
شذرات الذهب ، لابن العماد ٦/٢٣٨ .
الفوائد البهية للكنوي ٩٩ ، ١٠٠ .
إيضاح المكنون ، للبيهدادى ١/٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٥٠٥/٢ .
هدية العارفين ١/٥٩٦ ، ٥٩٧ .
وذكر ابن تغري أن وفاته سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، ثم نقل عن المقرئى أنه توفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة . وأجمعت المصادر الأخرى أنه توفي سنة خمس وسبعين .

السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس بن عبد الله المنصوري
الجاشنكير .

(٢٣ شوال ٧٠٨ هـ - ١٦ رمضان ٧٠٩ هـ)

السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (المدة الثالثة) .

(٢ شوال ٧٠٩ هـ - ٢١ ذو الحجة ٧٤١ هـ)

السلطان الملك المنصور أبو بكر بن محمد بن قلاوون .

(٢١ ذو الحجة ٧٤١ هـ - ١٩ صفر ٧٤٢ هـ)

السلطان الملك الأشرف علاء كنجك بن محمد بن قلاوون .

(٢١ صفر ٧٤٢ هـ - ١ شعبان ٧٤٢ هـ)

السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن محمد بن قلاوون .

(١٠ شوال ٧٤٢ هـ - ٢١ محرم ٧٤٣ هـ)

السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن

قلاوون .

(٢٢ محرم ٧٤٣ - ٤ ربيع الآخر ٧٤٦ هـ)

السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان بن محمد بن قلاوون .

(٤ ربيع الآخر ٧٤٦ هـ - ١ جمادى الآخرة ٧٤٧ هـ)

السلطان الملك المظفر زين الدين حاجي بن محمد بن قلاوون .

(١ جمادى الآخرة ٧٤٧ هـ - ١٢ رمضان ٧٤٨ هـ)

السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو المعالي حسن بن محمد بن قلاوون

(المدة الأولى) .

(١٤ رمضان ٧٤٨ هـ - ٢٧ جمادى الآخرة ٧٥٢ هـ)

السلطان الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون .

(٢٨ جمادى الآخرة ٧٥٢ هـ - ٢ شوال ٧٥٥ هـ)

السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو المعالي حسن بن محمد بن قلاوون
(المدة الثانية) .

(٢ شوال ٧٥٥ هـ - ٩ جمادى الأولى ٧٦٢ هـ)

السلطان الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن حاجي بن محمد
ابن قلاوون .

(٩ جمادى الأولى ٧٦٢ هـ - ١٥ شعبان ٧٦٤ هـ)

السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر زين الدين شعبان بن حسين بن
محمد بن قلاوون .

(١٥ شعبان ٧٦٤ هـ - ٥ ذو القعدة ٧٧٨ هـ)

وتتميز هذه الفترة بالاضطراب السياسي ؛ فإن البحرية لم يتيحوا لسلطان
أن ينعم باستدامة ملكه ، ولم يحظ من هؤلاء السلاطين غير الملك الناصر
محمد بن قلاوون في مدته الثانية ، حيث حكم نحو ثلاثة وثلاثين عاما ،
وكانت مدته الأولى تسع سنين ونصف سنة ، كما طالت مدة الملك الأشرف
شعبان أربعة عشر عاما .

وكان تسلط الأمراء البرجية على السلاطين قويا ، حيث يختارونهم صغارا
في الخامسة أو الثامنة أو العاشرة ، حتى إذا قوى عود السلطان ، وأحسوا منه
استقلالاً بالحكم ، خلعه أو قتلوه ، ويتضح هذا حين نعلم النظر في الفترة
التي تسلطن فيها ثمانية من أبناء الناصر محمد بن قلاوون ، من سنة إحدى
وأربعين وسبعمائة إلى سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وكان مصير السلاطين من المماليك البحرية القتل ، أو الخلع ، ثم الخنق
عقبيه ، أو بعد لبثه في السجن ، أو مطاردته حين يهرب وقتله ، اللهم إلا
فئة قليلة ممن أدركه الموت على فراشه .

وطبعي أن يؤدي هذا الاضطراب السياسي إلى مظالم اجتماعية ، وسوء

الحياة الاقتصادية ، مما تجده مفصلا في الموسوعات التاريخية التي سجلت هذه الحقبة السياسية ، ودونت الحوادث تدوينا دقيقا ، يشبه ما نسميه الآن باليوميات .

وقد أرقت هذه المظالم نفوس المصلحين ، وأقضت مضاجع العلماء ، وهم لا يستطيعون للغشوم دفعا ، ولا يملكون حولا ولا طولا ، فانتهجوا سبيل النصح الذى يحمل فى طياته نقدا لا سبيل إلى إنكاره ، ويمثل هذا أصدق تمثيل كتاب « معيد النعم ومبيد النقم » لتاج الدين عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي السبكي ، المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

وكأثما يئس الناس من صلاح السلاطين والأمراء ، فاتجهوا إلى العلم والمعرفة ، ينهلون من الموارد العذبة ما يشفى الغلة ويبل الصدى ، وزخر القرن الثامن بأعلام شواخ ، أثروا المكتبة الإسلامية بموسوعات متنوعة فى كل فن ، ويكفى إلى جانب محيي الدين القرشى صاحب هذا الكتاب أن نذكر : أثير الدين أبا حيّان ، وشهاب الدين الثوريّ ، وشرف الدين الدميّاطي ، وقطب الدين عبد الكريم الحلبيّ المصريّ ، وتقى الدين السبكيّ ، وتاج الدين السبكيّ ، وشمس الدين الذهبيّ ، وصلاح الدين الصفديّ ، وتقى الدين ابن تيميّة ، وجمال الدين الميزي ، وعلم الدين البرزاليّ ، وابن كثير القرشيّ ، وفتح ابن سيّد الناس اليعمريّ .

نشأ عبد القادر في بيئة يسَّرت له السبيل إلى العلم ، وذلَّت له أكنافه ، فقد تفقَّه أبوه يسيرا ، وحفظ « مختصر القدوري » وحضر المدارس ، وكتب الكثير ، وكان يخط خطا حسنا^(١) ، وشدَّامن العلم ما جعله حريصا على أن يصل بأولاده إلى الغاية فيه ؛ فوجه بولديه : عبد القادر ومحمد إلى حلقات الدرس ، وقد سمع محمد مع أخيه عبد القادر « صحيح البخارى » على الحجَّار وسَّت الوزراء وزيرة ، وأجاز له جماعة^(٢) .

وأجمع الذين ترجموا لعبد القادر على أنه تلقى العلم عن كثيرين ، وأنه سمع الكثير^(٣) ، ولكنهم لم يذكروا من مشيخته إلا قليلا ، وقد أتاح لنا عبد القادر في كتابه هذا التعرف إلى مشيخته ، فنَبَّه إليهم في أثناء التراجم ، حين ترجم لبعضهم ، أو نقل عنه ، أو روى له ، وهاك ثبنا بهؤلاء الشيوخ ، استخرجته من كتابه هذا ، ومن مراجع ترجمته ، وأرجو ألا أكون قد غفَّلت أو أنسييت :

١ - رضَى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّبَّرى ، المالكي ، المكي ، الشافعي ، المتوفى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة^(٤) .

(١) انظر ترجمته ، برقم ١٥٠٩ .

(٢) انظر ترجمته ، برقم ١٥٢٥ .

(٣) انظر : الدرر الكامنة ٦/٣ ، إنباء الغمر ١/٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٣ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١٢٤ ، ١٢٥ ، دول الإسلام ٢/٢٢٩ ، الوافي بالوفيات ٦/١٢٦ ، ١٢٧ ، مرآة الجنان ٤/٢٦٧ ، البداية والنهاية ١٤/١٠٣ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٠٠ ، ١٠١ ، الدرر الكامنة ١/٥٦ ، العقد الثمين ٣/٢٤٠-٢٤٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٥٥ ، المنهل الصافي ١/١٥٠ ، ١٥١ ، شذرات الذهب ٦/٥٦ .

إمام مقام إبراهيم .

قال الذَّهَبِيُّ : « كان صاحب حديث ، وفقه ، وإخلاص ، وتأله » .
ذكر ابن حجر ، والتَّقِيُّ التَّمِينِيُّ ، « أن عبد القادر سمع منه بمكة »^(١) .
وذكر ابن فهد ، وابن تَعْرَى بَرْدِي أنه سمع منه^(٢) .
٢ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِيُّ ، الحنفِيّ ، المتوفَّى بمصر ، سنة
سبع وأربعين وسبعمائة^(٣) .

قال عنه المصنّف : « سمع ، وحدث ، وسمعتُ عليه »^(٤) .
وسمع عليه « غرر الفوائد المجموعة في شأن ما وقع في مسلم من الأحاديث
المقطوعة » للحافظ الرشيد العطار ، بسماعه من مصنفه^(٥) .
٣ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصَّالِحِيّ ،
الحجَّار ، المتوفَّى سنة ثلاثين وسبعمائة ، عن مائة وبضع سنين^(٦) .
مُسْنِد الدنيا ، حدّث بصحيح البخاريّ أكثر من سبعين مرة ؛ لعلَّ سنَّده ،
وحدّث يوم موته ، ونزل الناسُ بموته درجة .
وكان فيه دين ، وملازمة للصلاة ، ويصوم تطوُّعاً .
روى عنه المصنّف « صحيح البخاريّ »^(٧) وقيد سماعه بسنة خمس عشرة
وسبعمائة^(٨) .

-
- (١) الدرر الكامنة ٦/٣ ، والطبقات السنية ، برقم ١٢٨٣ .
(٢) ذبول تذكرة الحفاظ (لحظ الأخطأ) ١٥٧ ، المهمل الصافي ، ورقة ١٤٦٤ .
(٣) انظر ترجمته برقم ٤٥ ، والمصادر في حاشية الصفحة ١٠٤ من هذا الجزء .
(٤) انظر ترجمته والتراجم : ٢١٢ ، ١٠٤١ ، ١٤٥٨ .
(٥) انظر الكتاب الجامع ، آخر الجواهر المضية .
(٦) من ذبول العبر (ذيل الذهبي) ١٦٤ ، ١٦٥ ، دول الإسلام ٢٣٨ ، مرآة الجنان
٢٨١/٤ ، البداية والنهاية ١٤ / ١٥٠ ، الدرر الكامنة ١ / ١٥٢ ، ١٥٣ ، النجوم الزاهرة
٢٨١/٩ .
(٧) انظر التراجم : ٥١٣ ، ١٣٥٠ ، ١٥٢٥ .
(٨) انظر الترجمة ١٧٣٨ .

وذكر ابن فهد أنه سمع منه ، كما ذكر ابن تَعْرِي بِرْدِي أنه سمع منه
« صحيح البخاري »^(١) .

٤ - تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسِي
الحنفي ، المتوفى في طاعون مصر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة^(٢) .

إمام في النحو واللغة ، كتب بخطه الكثير ، وناب في الحكم ، وله مُصَنَّفَات
كثيرة ، واشتغل بالتدريس .

ذكر المصنّف أنه شيخه ، وروى بيتين أنشدهما له^(٣) .

٥ - تاج الدين أبو العباس أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني ، التُّرْكُمَائِي
الحنفي ، المتوفى بالقاهرة ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة^(٤) .

فقيه ، محدّث ، دَرَسَ ، وأفتى ، وصنّف ، وناب في الحكم ، وتكلم في
عدة فنون ، وله شعر .

تفقه عليه المصنّف ، وأصل سنده في الفقه إلى الإمام الأعظم عن طريقه^(٥) .

٦ - أحمد بن كُشْتَعْدِي بن عبد الله الحطّائي ، المصري ، الحنفي ، المتوفى
سنة أربع وأربعين وسبعمائة^(٦) .

كان مليح الصورة ، حسن الهيئة ، طويل الرُّوح في الإسماع ، لا يرُدُّ من
قصدّه ، وكان سماعه صحيحا ، وأكثر عنه الطلبة .

وصفه المصنّف بأنه شيخ فقيه ، عنده فهم .

(١) ذبول تذكرة الحفاظ (لفظ الألبان) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٢) انظر ترجمته رقم ١٣٢ ، والمصادر في حاشية الصفحة ١٩٢ من هذا الجزء .

(٣) انظر ترجمته ، وترجمة ١٨٠٤ .

(٤) انظر ترجمته رقم ١٣٩ ، والمصادر في حاشية الصفحة ١٩٧ من هذا الجزء .

(٥) انظر ترجمة ٦٦ ، وترجمة ٩٢٧ .

(٦) انظر ترجمته رقم ١٦٩ ، والمصادر في حاشية الصفحة ٢٣٩ من هذا الجزء .

وقال : سمع من التَّجِيبِ ، وأبي حامد المَحْمُودِي الصَّابُوتِي الإمام ، رَوَى لنا عنهما^(١) .

٧ - رشيد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القرشي ، الحنفِي ، ابن المَعْلَم ، المتوفى بالقاهرة سنة أربع عشرة وسبعمائة^(٢) .
وكان الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد يُعَظِّمُه ، ويُثْنِي على علمه وفضله وديانته .

أصله من دمشق ، وتوجَّه في جَفَل التَّار مع ولده إلى القاهرة ، فأقام بها إلى حين وفاته .

سمع عليه المصنَّف « صحيح البخاري » ، بسماعه من ابن الزَّيْدِي ، وسمع عليه كذلك « ثلاثيات البخاري » بسماعه من ابن الزَّيْدِي أيضا ، وكان سماعُ المصنَّف للثلاثيات ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بسطح جامع الأزهر^(٣) .
وذكر ابن فهد ، وابن حَجَر ، والتَّقِي التَّمِيمِي ، أن عبد القادر سمع منه^(٤) .
وذكر ابن تَعْرِي بَرْدِي أنه سمع منه « ثلاثيات البخاري »^(٥) .

٨ - أبو عليّ الحسن بن عمر بن عيسى الكُرْدِي ، الدَّمَشْقِي ، المقرئ ،

(١) انظر ترجمته التي سبقت الإشارة إليها .

(٢) انظر ترجمته برقم ٣٤٣ ، والمصادر في حاشية الصفحة ٤١٨ من هذا الجزء .

(٣) انظر التراجم : ٣٤٣ ، ٥١٣ ، ١٣٥٠ .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الأُلْحَاط ١٥٧) . إنباء الغمر ١/٦٦ ، الدرر الكامنة

٦/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٣ .

(٥) المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ا .

المتوفى بمصر ، سنة عشرين وسبعمائة^(١) .
 أصله من دمشق ، وسكن الجيزة بمصر ، سمع الكثير ، وعُمِّر .
 ذكر ابن حَجَر أن عبد القادر سمع منه « الموطأ »^(٢) ، وكذلك ذكر ابن
 تَغْرِي بُرْدِي ، وقال : « رواية يحيى بن بُكَيْر »^(٣) .
 كما ذكر ابن فهد ، والتقى التَّمِيمِي ، أنه سمع منه^(٤) .
 ٩ - أم الحياء زاهدة بنت محمد بن عبد الله الظَّاهِرِي^(٥) .
 أجاز لها الشيوخ وحدثت ، وخرَّجت لها « مشيخة » .
 أنشدت المصنّف ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، قصيدةً روّتها إجازةً ،
 لمسعود بن شجاع بن محمد الأموي^(٦) .
 ١٠ - أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسيّة ،
 ثم الصّالحيّة ، المتوفاة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، عن أربع وتسعين
 سنة^(٧) .
 كانت موصوفة بالعبادة والخير وتفردت بأجزاء ، وارتحل إليها الطلبة ،
 وحدثت بدمشق ، والقدس ، ومصر ، والمدينة المنورة .

(١) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١١٢ ، ١١٣ ، دول الإسلام ٢/٢٢٧ ، مرآة
 الجنان ٤/٢٥٩ ، الدرر الكامنة ٢/١١٥ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم
 الأول ، صفحة ٢١٣ .

(٢) إنباء الغمر ١/٦٦ ، الدرر الكامنة ٣/٦ .

(٣) المنهل الصافي ، ورقة ١٤٦٤ .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألاحظ) ١٥٧ ، الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ .

(٥) الدرر الكامنة ٢/٢٠٤ .

(٦) انظر ترجمة ١٦٤٩ .

(٧) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١٢٦ ، دول الإسلام ٢/٢٣٠ ، مرآة الجنان
 ٤/٢٦٩ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٠١ ، الدرر الكامنة ٢/٢١٠ ، النجوم الزاهرة
 ٩/٢٥٨ ، شذرات الذهب ٦/٥٦ .

ذكر ابن حجر أن عبد القادر سمع منها^(١) .
١١ - كمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر البساطمي ، الحلبي ،
المتوفى بالمدرسة الفارقانية ، من القاهرة ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة^(٢) .
كان فاضلا في مذهب الحنفيّة ، يحفظ « الهداية » ، حدّث ، ودرّس ،
وأفتى ، وناب في الحكم ، وكان عفيفا ، دينا .
سمع منه المصنّف ، وتفقه عليه^(٣) .

١٢ - محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن
الرّبيعي ، الإسكندرّي ، المالكي ، المتوفى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، عن
ثلاث وتسعين سنة^(٤) .
سمع ، وتفرّد بأجزاء ، وكان من خيار الشيوخ ، له معرفة بالشروط .
أسند المصنّف عنه حديثا من « ثلاثيات البخاري » ، ويبدو أنه سمع منه
« الصحيح »^(٥) .

١٣ - كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن الكنانّي ،
الميشاوي ، المصريّ ، الحنبليّ ، المتوفى سنة عشرين وسبعمائة ، عن ثلاث
وتسعين سنة^(٦) .

-
- (١) إنباء الغمر ١/٦٦ .
(٢) الجواهر المضية ، برقم ٧٦٦ ، الدرر الكامنة ٢/٤٣٤ ، الطبقات السنية برقم
١١٥٦ .
(٣) انظر ترجمته برقم ٧٦٦ .
(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١٢٥ ، ١٢٦ ، دول الإسلام ٢/٢٣٠ ، ذيول
تذكرة الحفاظ ١٠١ ، الدرر الكامنة ٢/٤٥٦ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الأول ،
صفحة ٢٣٩ .
(٥) انظر ترجمة ١٣٥٠ .
(٦) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١١٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٦٩ ، الدرر
الكامنة ٢/٤٦٦ ، ٤٦٧ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الأول ، صفحة ٢١٣ ،
شذرات الذهب ٦/٥٣ .

خطيب جامع المنشيّة ، سمع من طائفة ، وحدث قديما ، واختلّ قبل موته بأشهر .

ذكر ابن فهد ، وابن تغري بردي ، أن عبد القادر سمع منه^(١) .
١٤ - عبد العزيز بن علي بن عثمان المارديني ، التُّرْكُمَانِي ، الحنفي ، المتوفى في طاعون مصر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة^(٢) .

سمع الحديث ، وكتب بخطه الكثير ، وحصل ، وأفاد ، ودرّس بعدة أماكن ، وكان فاضلا عاقلا .

ذكر الكفوي أن عبد القادر أخذ العلم عنه^(٣) .
١٥ - تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي ، المصري ، الشافعي ، المتوفى بمصر ، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة^(٤) .

إمام ، مُسْنِد ، مُعَمَّر ، قرأ بنفسه ، وانتقى على بعض شيوخه ، وخرّج لنفسه ، ودرّس بمصر ، وناب في الحكم بها .

سمع منه عبد القادر « جزء حديث القُدُوري » ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٥) .

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لخط الألفاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ .
(٢) الجواهر المضية ، برقم ٨٢٨ ، حسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٢ ، الفوائد البهية ٩٨ .

(٣) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .
(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١٧١ ، البداية والنهاية ١٥٨/١٤ ، ١٥٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨٥/١٠ - ٨٧ ، الدرر الكامنة ٤٩٦/٢ ، حسن المحاضرة ٣٩٤/١ ، الدارس ٨٥/٢ ، ٨٦ ، شذرات الذهب ١٠٢/٦ .
(٥) انظر ترجمة ١٧٩ .

١٦ - أسد الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي ،
المتوفى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة^(١) .

كان شيخا يقظا ، حسن الأخلاق ، مليح الشكل ، مُمتعا بجواسئه ، وتوفى
عن خمس وتسعين سنة .

يقول عنه عبد القادر : « سمع السيرة ، تهذيب ابن هشام ، من أبي عبد الله
محمد بن إسماعيل المقدسي ، سمعتها عليه ، وعلى الحافظ أبي الفتح ابن سيّد
الناس ، من لفظ الحافظ المُسمع الثاني ، في أحد عشر مجلسا ، آخرها في سابع
صفر ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة »^(٢) .

١٧ - قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، ثم
المصري ، الحنفي ، الحافظ ، المقرئ ، المتوفى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة^(٣) .
تلا بالسبع ، واعتنى بالرواية ، واستكثر من الشيوخ ، ولعل شيوخه
يلغون الألف ، وكتب بخطه الكثير ، وحدث ، وأفاد ، ودرّس ، وصنّف

(١) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١٩٩ ، مرآة الجنان ٢٩٦/٤ ، البداية والنهاية
١٧٩/١٤ ، الجواهر المضية ، برقم ٨٤٤ ، الدرر الكامنة ٣/٣ ، السلوك ، الجزء الثاني ،
القسم الثاني ، صفحة ٤٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٩ ، شذرات الذهب
١١٥/٦ .

(٢) انظر ترجمته برقم ٨٤٤ .

(٣) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١٨٦ ، ١٨٧ ، دول الإسلام ٢٤٢/٢ ، مرآة الجنان
٢٩١/٤ ، البداية والنهاية ١٧١/١٤ ، ١٧٢ ، الجواهر المضية ، برقم ٨٥٠ ، ذيول تذكرة
الحفاظ ١٣-١٥ ، طبقات القراء ١/٤٠٢ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الثاني ، صفحة
٣٨٨ ، الدرر الكامنة ١٢/٣ ، ١٣ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٠٦ ، تاج التراجم ٣٨ ، حسن
المحاضرة ١/٣٥٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩١ ،
كشف الظنون ١/١٥٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٥٤٦ ، ١٠١٣/٢ ، ١٣١٦ ، ٢٠٢٩ ، شذرات
الذهب ١١٠/٦ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، إيضاح المكنون ٢/٧١٩ ، هدية العارفين ١/٦١٠ .

ومن بين مؤلفاته تاريخ حافل لمصر ، لو كمل لبلغ عشرين مجلدة ، بيّض منه « المحمدين » في أربعة أجزاء .

قال عبد القادر : « كان سمحا بعبارة الكتب والأجزاء »^(١) .

وهو أول من حثَّ المصنّف على تأليف « الجواهر المضية » ، وأمه بتواريخ وتعليق ، وفوائد الإمام أبي العلاء البخاريّ ، وانتفع به نفعا كثيرا في هذا الباب ، مما جمعه وأرشدته إليه^(٢) .

ونقل عنه المصنف كثيرا في أثناء الكتاب ، من تاريخه لمصر ، ومما كتبه بخطه ، ومما أنشده لغيره^(٣) .

وسمع منه « مقدمة سراج الدين السّجاونديّ » في الفرائض ، بسنده^(٤) .

كما أخذ عنه تشهّد ابن مسعود ، الذي رواه مسعود بن مودود بن محمود الرّازيّ مُسَلَّسًا بأخذ اليد^(٥) .

١٨ - جمال الدين عبد الله بن علي بن عثمان الماردينيّ ، التُّركيّ ، قاضي قضاة الحنفيّة ومحدّثها ، المتوفّي بالقاهرة ، سنة تسع وستين وسبعمائة^(٦) .

برع في الفقه والأصول والعربية ، وشارك في فنون كثيرة ، وكان من جملة محفوظاته « الهداية » ، وكَمَّل شرح أبيه لها .

(١) ترجمته برقم ١٥٠ .

(٢) انظر صفحة ٩ ، ١٠ من هذا الجزء .

(٣) انظر التراجم : ٥١ ، ٥٣٥ ، ١٠٧١ ، ١٢٣٠ ، ١٤٧٧ ، ١٥٣٢ ، ١٥٦١ ،

١٧٥٠ ، ١٧٥٩ ، ١٨٣٨ ، ١٩٦١ ، ٢٠٠٦ .

(٤) انظر ترجمة رقم ١٤٢٦ .

(٥) انظر ترجمة رقم ١٦٦٤ .

(٦) الجواهر المضية برقم ٧١٢ ، الدرر الكامنة ٢/٢٨١ ، النجوم الزاهرة ١١/٩٩ ،

حسن المحاضرة ٢/١٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم

١٠٦٥ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٥ ، الفوائد البهية ١٠٣ ، هدية العارفين ١/٤٦٧ .

وباشر القضاء بعفة وحشمة ورياسة ، وتصدّى للإفتاء والتدريس والإقراء ، وكان له عبادة ، وأوراد هائلة ، ومحاسن كثيرة .

وقد رعى عمل المصنّف في تأليفه (الجواهر المضية) بعد وفاة والده^(١) .
وذكر الكفويّ ، أن عبد القادر أخذ العلم عنه^(٢) .

١٩ - نجم الدين أبو بكر عبد الله بن علي بن عمر الصنّهاجيّ ، المتوفّي سنة أربع وعشرين وسبعمائة^(٣) .

سمع الكثير ، وحصل أصولا مليحة ، وكان يقظا ، واسع الرواية ، شريف النفس ، صبورا على التّسميع .

قال فيه المصنّف : « شيخنا المُسنِد »^(٤) .

وذكر ابن حجر ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، والتّقِيّ التّيميّ ، أن عبد القادر سمع منه^(٥) .

٢٠ - شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدّمياطيّ ، الشافعيّ ، المتوفّي بالقاهرة ، سنة خمس وسبعمائة^(٦) .

(١) انظر صفحة ١٠ من المقدمة .

(٢) كُتّاب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٨١ ، ٢٨٢ .

(٤) انظر ترجمة ١٦٦٧ .

(٥) إنباء الغمر ١/٦٦ ، الدرر الكامنة ٦/٣ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٣ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٧ - ١٤٧٩ ، معرفة القراء الكبار ٢/٥٨٢ ، دول الإسلام ٢/٢١٢ ، من ذبول العبر (ذيل الذهبي) ٣٣ ، فوات الوفيات ٢/٣٧ - ٣٩ ، مرآة الجنان ٤/٢٤١ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٠٢ - ١٢٣ ، طبقات الشافعية ، للإسنوي ١/٥٥٢ - ٥٥٤ ، طبقات القراء ١/٤٧٢ ، النجوم الزاهرة ٨/٢١٨ ، ٢١٩ ، حسن المحاضرة ١/٣٥٧ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٥١٢ =

كان حافظ زمانه ، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب ، وإمام أهل الحديث ، الجامع بين الدراية والرواية .

سمع من الجَمِّ الغفير ، ودرَّس ، وصنَّف الكثير .

ذكر عبد القادر في مواضع كثيرة من هذا الكتاب أنه « أنبأه »^(١) ، وفي مواضع آخر ، أنه أنبأه ونقل ذلك من خطه في « مشيخته »^(٢) ، وفي بعضها أنه أنبأه ونقل ذلك من خطه في « العقد المثلث في من يسمى بعبد المؤمن »^(٣) .

وذكر ابن فهد ، وابن تَعْرَى بَرْدِي ، وابن حَجَر ، والتَّقِيُّ التَّمِيمِي أن الدَّمِياطِيَّ أجاز لعبد القادر^(٤) .

وكانت وفاة الدمياطي ، والمصنّف ابن تسع سنين ، وهى سنٌ مبكرة في الرواية ، تدفع إلى الظن بأن ما يذكره عبد القادر إنما هو نقل من كتب الدَّمِياطِيَّ ، فكأنه قال : « أنبأنا في كتابه »^(٥) .

٢١ - فتح الدين عبد الوهّاب بن محمد بن محمد البلخيّ الأصل ، الحلبيّ المولد ، الحنفيّ ، المتوفى بالمدرسة الأشرفيّة ، خارج القاهرة ، سنة عشرين وسبعمائة^(٦)

= الدارس ٢٢/١ ، البدر الطالع ٤٠٣/١ ، ٤٠٤ ، كشف الظنون ٤٠٤/١ ، ١٠١٣/٢ ، ١١٥٢ ، ١٢٧٩ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٥ ، ١٧٣٥ ، إيضاح المكنون ٤٢٥/٢ ، هدية العارفين ٦٣١/١ .

(١) انظر مثلا التراجم : ٥٧٨ ، ٦١٩ ، ١٦٨٦ ، ١٨٥١ .

(٢) انظر ترجمة ٤٧٥ ، وترجمة ٩٤١ .

(٣) انظر ترجمة ٨٧٤ .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألاحظ) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ١٤٦٤ ، الدرر الكامنة ٦/٣ ، الطبقات السنية ، ترجمة رقم ١٢٨٣ .

(٥) انظر ترجمة ١٦٨٦ .

(٦) الجواهر المضية ، برقم ٨٨٧ ، الدرر الكامنة ٤٥/٣ ، الطبقات السنية ، رقم

. ١٣٥٨

سمع من والده ، وتفقه عليه ، وقدم القاهرة ، وأمّ بالمدرسة الأشرفية .
وكانت فيه نباهة ، وجودة ذهن ، ومعرفة بالفقه .
سمع منه المصنّف^(١) ، وذكر أنه حدّث عن والده بـ « جزء أبي حنيفة » ، وأنه
سمعه عليه^(٢) .

٢٢ - فخر الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ،
التركماني ، شيخ الحنفية في زمنه ، المتوفى بالقاهرة ، سنة إحدى وثلاثين
وسبعمائة^(٣) .

إمام ، عالم ، بارع ، مُفتنّ ، فصيح العبارة .
سمع الكثير ، وحدّث ، وأفتى ، ودرّس بالمنصورية من القاهرة وغيرها ،
وشرح « الجامع الكبير » ، وألقاه بكماله في دروس المنصورية .
تفقه عليه المصنّف ، واتّصل سنده في الفقه بالإمام الأعظم عن طريقه^(٤) . وقرأ عليه
قطعة من « الهداية » بجامع الحاكم وغيره^(٥) .
وذكر الكفوي أن عبد القادر أخذ العلم عنه^(٦) .

٢٣ - فخر الدين عثمان بن أحمد بن محمد الظاهري ، الحلبي ، ثم المصري ،

(١) انظر ترجمته ، برقم ٨٨٧ .

(٢) انظر ترجمته ١٥١٩ .

(٣) البداية والنهاية ١٤/١٥٦ ، الجواهر المضية ، برقم ٩٢٧ ، الدرر الكامنة ٣/٤٩ ،
النجوم الزاهرة ٩/٢٩٠ ، ٢٩١ ، تاج التراجم ٤٠ ، ٤١ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٩ ،
كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٦ ، كشف الظنون
١/٥٦٩ ، ٢/١٨٣٢ ، الفوائد البهية ١١٥ .

(٤) انظر ترجمة ٦٦ ، في سند أبي العباس السروجي في الفقه .

(٥) انظر ترجمة ٩٢٧ .

(٦) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .

الحنفيّ ، المتوفّي بمصر ، سنة ثلاثين وسبعمائة^(١) .
رحل به أبوه ، وأسمعه الكثير ، وقرأ ببعض الروايات ، وجلس في الزاوية
التي كانت لأبيه ، وكان كثير المروءة .
سمع منه المصنّف الكتب ، وأجازه غير مرّة ، وكتب له بخطه^(٢) .
٢٤ - نور الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قرّيش المخروميّ ،
المصريّ ، المتوفّي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، عن ثمانين سنة^(٣) .
كان صالحا ، حدّث بالكثير ، وكان يجلس مع الشهود ، مع الديانة والخير .
ذكر ابن فهد ، وابن تغرّي برّدي ، أن عبد القادر سمع منه^(٤) .
٢٥ - عماد الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، ابن السكّريّ ،
الشافعيّ ، المتوفّي بمصر ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٥) .
حدّث بالقاهرة ودمشق ، ودرّس بمصر ، وكان صدرا جليلا عالما .
ذكر ابن فهد أن عبد القادر سمع منه ، وذكر ابن تغرّي برّدي أنه سمع منه
« مشيخة ابن الجُمَيْرِيّ »^(٦) .

(١) من ذبّول العبر (ذيل الذهبي) ١٦٥ ، ١٦٦ ، الجواهر المضية ، برقم ٩٢٢ ،
الدرر الكامنة ٥٠/٣ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الثاني ، صفحة ٣٢٨ ، حسن
المحاضرة ٣٩٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٨ .

(٢) انظر ترجمته ، برقم ٩٢٢ .

(٣) من ذبّول العبر (ذيل الذهبي) ١٧٣ ، ١٧٤ ، الدرر الكامنة ٩١/٣ ، ٩٢ ،
شذرات الذهب ١٠٢/٦ .

(٤) ذبّول تذكرة الحفاظ (لحظ الألاحظ) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ .
(٥) من ذبّول العبر (ذيل الذهبي) ٧٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٣٨/١٠ ، الدرر
الكامنة ١٣٣/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٩ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الأول ،
صفحة ١٣٣ ، حسن المحاضرة ٣٨٩/١ ، ٣٩٠ ، شذرات الذهب ٣٢/٦ ، ٣٣ .

(٦) ذبّول تذكرة الحفاظ (لحظ الألاحظ) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ .

٢٦ - علي بن عبد العظيم الزينبي ، الشريف .

ذكر ابن فهد ، وابن تغرى بردى ، وابن حجر ، والتقي التميمي ، أن عبد القادر سمع منه^(١) .

٢٧ - تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ، المصرى ، إمام الشافعية فى وقته ، المتوفى سنة ست وخمسين وسبعمائة ، بظاهر القاهرة^(٢) .

الإمام ، الفقيه ، المحدث ، الحافظ ، المفسر ، الأصولي ، المتكلم .
سمع الكثير ، ومشيخته جم غفير .

انتهت إليه رئاسة مذهب الشافعى ، وتولى القضاء ، وخطابة الجامع الأموى بدمشق ، وتدرّس الشامية البرانية بها ، وصنّف الكثير .

ذكره المصنّف ، فى ترجمة شيخه يوسف بن عمر بن الحسين الحنّتي ، فقال « وسمعت عليه - أى على الحنّتي - الذى يرويه من الشّمائل ؛ شمائل رسول الله ﷺ للترمذى ، بقراءة الإمام شيخنا الحافظ أبى الحسن على السبكي ، وهو من باب صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الأخطأ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ، الدرر الكامنة ٦/٣ ، الطبقات السنية ، ترجمة رقم ١٢٨٣ .

وجاءت نسبته فى لحظ الأخطأ : « المرسى » ، وفى أصل الدرر الكامنة : « الرسى » والمثبت فى : المنهل الصافى ، وحاشية الدرر الكامنة ، والطبقات السنية .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤ ، من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٣٩ - ٣٣٨ ، البداية والنهاية ٢٥٢/١٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٧٥/٢ ، ٧٦ ، الدرر الكامنة ١٣٤/٣ - ١٤٢ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٣١٨ ، ٣١٩ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٢١ - ٣٢٨ ، الدارس ١ / ١٣٤ ، ١٣٥ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٤١٢ - ٤١٦ .

مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ . فِي بَابِ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ .. «^(١)» .

وذكره عبد القادر فيمن حثّه على تأليف كتابه هذا ، وقال : « وأمدني بكتب وفوائد ؛ كتاريخ نيسابور للحاكم ، وغيره ، وتلقّيتُ أشياء حسنة من فيه »^(٢) .

٢٨ - علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني ، التُّرْكُمَانِي قاضي القضاة الحنفي ، المتوفى بالقاهرة ، سنة خمسين وسبعمئة^(٣) .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه ، وكان إماماً في التفسير ، والحديث ، والفقه ، والأصول ، والفرائض ، وله معرفة تامة بالأدب ، وله نظم ونثر .
صنّف ، وأفتى ، ودرّس ، وأفاد ، وأحسن ، وكان ملازماً للاشتغال والكتابة ، لا يَمَلُّ من ذلك .

وذكر عبد القادر أنه تفقّه عليه ، واتّصل سنده في الفقه إلى الإمام الأعظم عن طريقه وطريق والده^(٤) .

وقرأ عليه قطعة من « الهداية » إلى الزكاة ، ولازمه في طلب الحديث ، وهو الذي غير اسم الكتاب الذي وضعه عبد القادر على أحاديث « الهداية » ،

(١) انظر التراجم : ٨٠٩ ، ١٧١٣ ، ١٨٥٠ .

(٢) انظر صفحة ١٠ من المقدمة .

(٣) الجواهر المضية ، برقم ٩٨٤ ، الدرر الكامنة ١٥٦/٣ ، ١٥٧ ، النجوم الزاهرة ١٠/٢٤٦ ، ٢٤٧ ، تاج التراجم ٤٤ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥١٢ ، كشف الظنون ١/٢٥٦ ، ٤٧٣ ، ٧٣٦ ، ٩٩١ ، ١٠٠٧/٢ ، ١٠٨٧ ، ١١٦٢ ، ١٢٠٨ ، ١٦١٤ ، ١٦٣٧ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٥ ، إيضاح المكنون ١/٣٨٢ ، ٤٥٩ ، هدية العارفين ١/٧٢٠ ، الفوائد البهية ١٢٣ .

(٤) انظر الترجمة ٦٦ ، والترجمة ٩٢٧ .

من « الكفاية في معرفة أحاديث الهداية » إلى « العناية في معرفة أحاديث الهداية »^(١) .

وسمع عليه قصيدته التي مدح بها شيخه شمس الدين محمد بن عثمان الحريري^(٢) .

كما نقل من خطه تاريخ وفاة أبي منصور المائريدي^(٣) .

وسمع « صحيح مسلم » على الشريف عز الدين موسى بن علي بن أبي طالب المُسْنِد ، بقراءته^(٤) .

وهو الذي شمله برعايته ونُصحه أثناء تأليفه « الجواهر المضية » ، قال عبد القادر : « وأعظمهم ، على منة في ذلك وأكثرهم لي مددًا ، شيخنا العلامة الأوحِد ، الأستاذ أبو الحسن على المارديني . وكنت في كل وقت أعرض عليه ما وقع لي من التراجم ، ويرشدني إلى أشياء حسنة »^(٥) .

وذكر الكفوي ، واللكنوي ، أن عبد القادر أخذ العلم عنه^(٦) .

٢٩ - نور الدين علي بن أبي بكر الوائلي ، الخِلاطِي ، الصُوفِي ، ابن الصَّلَاح ، نزيل مصر ، المتوفى سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، عن اثنتين وتسعين سنة^(٧) .

(١) انظر الترجمة ٩٨٤ .

(٢) انظر الترجمة ١٤٠١ .

(٣) انظر الترجمة ١٥٣٢ .

(٤) انظر الترجمة ١٧١٦ .

(٥) انظر صفحة ١٠ من المقدمة .

(٦) كُتَّابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، ترجمة رقم ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٧) من ذبُولِ الْعَبْرِ (ذبُولِ الذَّهَبِيِّ) ١٥٢ ، الدرر الكامنة ١٦٣/٣ ، السلوك ، الجزء

الثاني ، القسم الأول ، صفحة ٢٩٠ ، شذرات الذهب ٧٨/٦ .

كان صالحا ، دَيِّنا ، خَيْرًا ، تفرَّد في عصره بَعوَالٍ ، وكان قد أضرَّ بأُخرَةٍ ،
ثم عُولج فأبصر .

ذكر ابن فهد ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، أن عبد القادر سمع منه ^(١) .

٣٠ - نور الدين أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر القُرشي ، المصري ،
الشافعي ، ابن الصَّوَّاف ، المتوفى سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ^(٢) .

روى عن ابن باقا أكثر « سنن النَّسَائِي » سماعا ، وتفرَّد ، واشتهر ، وعُمِّر .

ذكر ابن فهد ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، وابن حَجَر ، والتَّقِي التَّمِيمِي ، أن عبد
القادر سمع منه ، ونَصَّ ابن حجر في « الإنباء » ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، على أن
عبد القادر سمع منه مَسْمُوعَه من « النَّسَائِي » ^(٣) .

٣١ - سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد العَزَنَوِي ،
الهِندِي ، الحنفي ، القاضي ، المتوفى بالقاهرة ، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ^(٤) .

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألاحظ) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ا .
(٢) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ٧١ ، الدرر الكامنة ٢١٠/٣ ، السلوك ، الجزء
الثاني ، القسم الأول ، صفحة ١٢١ ، حسن المحاضرة ٣٨٩/١ ، شذرات الذهب
٣١/٦ .

(٣) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألاحظ) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ا ، إنباء
العمر ٦٦/١ ، الدرر الكامنة ٦/٣ ، الطبقات السنية ، ترجمة رقم ٢٩٣ ا .
(٤) الدرر الكامنة ٢٣٠/٣ ، ٢٣١ ، النجوم الزاهرة ١٢٠/١١ ، ١٢١ ، تاج التراجم
٤٨ ، ٤٩ ، حسن المحاضرة ١/٤٧٠ ، ١٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٩ ،
الطبقات السنية ، برقم ٦٦١٠ ، كشف الظنون ٢٣٦/١ ، ٤٤٨ ، ٥٧٠ ، ٩٥٠ ،
٩٦٢ ، ١٠٢٥/٢ ، ١١٣٠ ، ١١٤٣ ، ١١٩٨ ، ١٢٢٧ ، ١٥٦٩ ، ١٧٤٩ ،
٢٠٣٥ ، شذرات الذهب ٦/٢٢٨ ، ٢٢٩ ، البدر الطالع ١/٥٠٥ ، الفوائد البهية
١٤٨ ، ١٤٩ ، إيضاح المكنون ٢/٩٦ ، ٤١٦ ، ٥٩٥ ، هدية العارفين ١/٧٩٠ .

كان عارفا بالأصلين ، والمنطق ، والتصوف ، والحكم .
وكان قدومه إلى القاهرة قبل الأربعين ، وكان مستحضرا لفروع مذهبه ،
صنّف التصانيف المبسوطة .

قال عنه عبد القادر : « صاحبنا وشيخنا »^(١) .

٣٢ - زين الدين عمر بن أبي الحرّم بن عبد الرحمن ، ابن الكُتْنَانِيّ ، أو ابن
الكُتْنَانِيّ ، المصرّيّ ، الشافعيّ ، المتوفّي بمسكنه على شاطئ النيل ، سنة ثمان
وثلاثين وسبعمائة^(٢) .

فقيه ، أصوليّ ، ذكي ، مهيب . شاع اسمه حتى ضربت به الأمثال ، وهو
من أقران تقيّ الدين السُّبُكِيّ ، وكان أحد سلاطين العلماء .
حضر المصنّف عنده دَرَسَ الحديث ، بالقُبَّة المنصوريّة^(٣) .

٣٣ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم الصّالِحِيّ ،
الحنفيّ ، المتوفّي بدمشق ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة^(٤) .

كان حسن الخط ، كتب الكثير ، وكتب « تهذيب الكمال » للميزيّ
مَرَّات ، ورحل ، وخرّج ، وحدث ، وكان دَيِّنًا ، متواضعا ، له معرفة
بالشُّروط .

(١) انظر ترجمة ٢٠١٩ .

(٢) من ذبول العبر (ذيل الذهبي) ٢٠٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣٧٧/١٠ - ٣٧٩ ،
طبقات الشافعية للإسنوي ٣٥٨/٢ ، ٣٥٩ ، البداية والنهاية ١٤/١٨٣ ، الدرر الكامنة
٢٣٧/٣ - ٢٤٠ ، تبصير المنتبه ٣/١٢٠٨ ، حسن المحاضرة ١/٤٢٥ ، ٤٢٦ ، كشف الظنون
١/٩٢٩ ، شذرات الذهب ٦/١١٧ .

(٣) انظر صفحة ٦١ من هذا الجزء .

(٤) من ذبول العبر (ذيل الذهبي) ١٧٩ ، الوافي بالوفيات ٢٧٢ ، الجواهر المضية ،
برقم ١١٤٣ ، الدرر الكامنة ٣/٣٧٨ ، الدارس ٢/٢٧٦ ، الطبقات السنينة ، برقم ١٧٦٦ .

سمع منه المصنّف حين قدم القاهرة^(١) .

٣٤ - أبو محمد الحلبيّ ، الحنفّيّ .

قال المصنّف ، في ترجمة ابن الظَّهير الإزبليّ : « وله شعر ، أنشدني شيخنا أبو محمد الحلبيّ الحنفّيّ ... »^(٢) .

٣٥ - شمس الدين محمد بن عثمان بن أبي الحسن الأنصاريّ ، الدمشقيّ ، الحنفّيّ ، ابن الحريريّ ، المتوفّي بمصر ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة^(٣) .

كان رأساً في مذهب أبي حنيفة ، عادلاً ، مهيباً ، صارماً ، دينياً ، تولى التدريس في عدّة مدارس ، وولى القضاء بمصر والشام ، وكان قاضي القضاة بدمشق .

تلمذ عليه المصنّف ، وسمع منه ، يقول عبد القادر : « انتفعتُ به ، وأحسّن إلىّ »^(٤) .

وذكر الكفويّ أن عبد القادر أخذ العلم عنه^(٥) .

٣٦ - محيي الدين أبو عبد الله محمد بن عليّ بن عبد القويّ التتوخيّ الحنفّيّ ، المتوفّي بالقاهرة ، سنة أربع وعشرين وسبعمائة^(٦) .

(١) انظر ترجمته ، برقم ١١٤٣ .

(٢) انظر ترجمة ١١٨٦ .

(٣) من ذبيل العبر (ذيل الذهبي) ١٥٧ ، دول الإسلام ٢٣٧/٢ ، الوافي بالوفيات ٩٠/٤ ، ٩١ ، البداية والنهاية ١٤٢/١٤ ، الجواهر المضية ، برقم ١٤٠١ ، الدرر الكامنة ١٥٨/٤ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٦٨ ، ١٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٨ ، قضاة دمشق ١٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٢ ، كشف الظنون ٢٠٣٦/٢ ، الفوائد البية ١٨٢ .

(٤) انظر ترجمته برقم ١٤٠١ ، وانظر التراجم : ٣٤٣ ، ٧٢٩ ، ١٠٣٠ .

(٥) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٦) الجواهر المضية ، برقم ١٤١٦ ، الدرر الكامنة ١٨٧/٤ ، الطبقات السنية برقم

كان إماما ، عالما ، منقطعا ، ماهرا في مذهب الحنفية ، انتفع به الطلبة ، ومولده في دمشق .

سمع منه المصنّف ، وقرأ عليه قطعة من « الخلاصة »^(١) .

٣٧ - تاج الدين محمد بن عمر بن إسماعيل الدمشقيّ ، ثم المصريّ ، الحنفيّ المتوفّي بالمدرسة الأشرفيّة ، من القاهرة ، سنة ست عشرة وسبعمائة^(٢) .

درّس بالأشرفيّة ، وتعلّم كتابه الشروط ، وناب في الحكم عن ابن الحريريّ وكان حسنا ، متديّنا .

قرأ عليه المصنّف قطعة من « الخلاصة »^(٣) .

٣٨ - فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيّد الناس اليغمريّ ، الشافعيّ ، الحافظ ، الأديب ، المتوفّي بمصر ، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة^(٤) .

كان صدوقا في الحديث ، له بصّر نافذ بالفن ، وخبرة بالرجال وطبقاتهم ،

(١) انظر ترجمته ، برقم ١٤١٦ .

(٢) الجواهر المضية ، برقم ١٤٣٦ ، الدرر الكامنة ٢٢١/٤ ، الطبقات السنّية ، برقم ٢١٨٠ .

(٣) انظر ترجمته ، برقم ١٤٣٦ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ ، دول الإسلام ٢٤١/٢ ، من ذبول العبر (ذيل الذهبي) ١٨٢ ، الوافي بالوفيات ، ٢٨٩/١ - ٣١١ ، فوات الوفيات ٣٤٤/٢ - ٣٤٩ ، تاريخ ابن الوردي ٣٠٥/٢ ، مرآة الجنان ٢٩١/٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٨/٩ - ٢٧٢ ، طبقات الشافعية للإسنوي ٥١٠/٢ ، ٥١١ ، البداية والنهاية ١٦٩/١٤ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٦ ، ١٧ ، ٣٥٠ ، الدرر الكامنة ٣٣٠/٤ ، ٣٣٥ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الأول ، صفحة ٣٧٦ ، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٩ ، ٣٠٤ ، حسن المحاضرة ٣٥٨/١ ، البدر الطالع ٢٤٩/٢ - ٢٥١ ، كشف الظنون ٢٤٦/١ ، ٥٥٩ ، ١١٨٣/٢ ، ١٧٨٦ ، ١٨٥٩ ، ١٨٦٠ ، إيضاح المكنون ٤٥٣/١ .

وله يد طوَلَى في علم اللسان ، صحيح العقيدة ، له حظ من العربية والشعر والنثر ، حسن الخط ، وكان مُسْتَحْضِرًا للسيرة النبوية ، ومصنفه فيها « عيون الأثر » أحسن فيه ما شاء .

سمع عليه المصنّف « السيرة » تهذيب ابن هشام^(١) ، على ما سبق بيانه في الكلام عن شيخه عبد القادر بن عبد العزيز الأيوبي^(٢) .

٣٩ - بدر الدين محمد بن منصور بن إبراهيم الحلبيّ ، ابن الجَوْهَرِيِّ ، نزيل مصر ، المتوفّي بدمشق ، سنة تسع عشرة وسبعمائة^(٣) .
تلا بالسبع ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، ثم تحوّل شافعيًا . وكان فيه دين ونزاهة ، عُرضت عليه الوزارة فامتنع .

قرأ عليه المصنّف « العقيدة » لأبي جعفر الطّحاوِيِّ ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، بجامع الأزهر ، بسماعه من محمد بن أيوب بن عبد القاهر الحلبيّ^(٤) .

٤٠ - علم الدين محمد بن النّصير بن أميخ الدولة عبد الله ، المعروف بابن الأصغر ، الحنفيّ ، المتوفّي بالقاهرة ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٥) .

يقول المصنّف : « حدّث ، وسمعت عليه ، وأجاز لي ، وكان شيخا يقظا » ، ثم روى عنه حديثا ، وأرّخ لروايته بسنة اثنتي عشرة وسبعمائة^(٦) .

(١) انظر ترجمة رقم ٨٤٤ .

(٢) في صفحة ١٧ .

(٣) من ذبّول العبر (ذيل الذهبي) ١٠٧ ، الدرر الكامنة ٣٥/٥ ، ٣٦ ، طبقات القراء

٢٦٦/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/٩ ، شذرات الذهب ٥٢/٦ .

(٤) انظر ترجمة ١٢٣٥ .

(٥) الجواهر المضية ، برقم ١٥٥٧ ، الدرر الكامنة ٤٦/٥ ، ٤٧ ، الطبقات السنية ،

برقم ٢٣٤٨ .

(٦) انظر ترجمته ، برقم ١٥٥٧ .

- وذكر ابن فهد ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، أن عبد القادر سمع منه^(١) .
- ٤١ - أثير الدين أبو حَيَّان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي الأصل ،
المصري الدَّار ، المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة^(٢) .
- إمام عصره في النحو واللغة ، المفسر ، المحدث ، المقرئ ، المؤرخ ،
صاحب المؤلفات الكثيرة المفيدة .
- تَلَمذ عليه المصنّف ، سمع منه ، وأجاز له ، ونقل من كتابه « شعراء
العصر » الذي رواه عنه^(٣) .
- ٤٢ - عز الدين أبو القاسم موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي ،
الحنفي ، المُسَيّد ، المتوفى بمصر ، سنة خمس عشرة وسبعمائة^(٤) .
- كان فقيها يقظا ، حدّث بـ « الموطأ » ، و « صحيح مسلم » ، وتفرد .
وكان حسن الشكل ، مليح البزّة ، توفي وهم يسمعون عليه « صحيح مسلم » .
سمع عليه المصنّف « صحيح مسلم » سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بقراءة
شيخه أبي الحسن علي ابن التُّرْكُمَائِي^(٥) .

-
- (١) ذيول تذكرة الحفاظ (لفظ الأُلْحَاط) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ا .
- (٢) معرفة القراء الكبار للذهبي ٥٧٧/٢ ، ٥٧٨ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، الوافي بالوفيات
٢٦٧/٥ - ٢٨٣ ، فوات الوفيات ٥٥٥/٢ - ٥٦٢ ، من ذيول العبر (ذيل الحسيني)
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ ٢٣ - ٢٦ ، طبقات الشافعية الكبرى
٢٧٦/٩ - ٣٠٧ ، طبقات القراء ٢/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، الدرر الكامنة ٧٠/٥ - ٧٦ ، الكتيبة
الكامنة ٨١ - ٨٦ ، بغية الوعاة ١/٢٨٠ - ٢٨٥ ، طبقات المفسرين للداودي
٢٨٦/٢ - ٢٩١ ، نفع الطيب ٢/٥٣٥ - ٥٨٤ .
- (٣) انظر التراجم : ٣٢٢ ، ١٥٢٢ ، ١٥٤٤ ، ١٦٣٧ .
- (٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ٨٦ ، دول الإسلام ٢/٢٢٢ ، الجواهر المضية ،
برقم ١٧١٦ ، الدرر الكامنة ١٥٠/٥ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الأول ، صفحة
١٥٨ ، الطبقات السننية ، برقم ٢٥٦٦ .
- (٥) انظر ترجمته ، برقم ١٧١٦ .

وذكر ابن فهد أنه سمع منه ، ونص ابن تَعْرِي بَرْدِي على أنه سمع منه
« صحيح مسلم » ، ثم قال : « ومن حسن بن عمر الكُرْدِي ، والمُوسَوِي
أيضا ، المُوطَأُ لِمَالِك ، رواية يحيى بن بُكَيْر »^(١) .

٤٣ - سِتُّ الأجناس مُوقَفِيَّة بنت عبد الوهَّاب بن عتيق المصريَّة ،
المتوفاة سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، عن اثنتين وثمانين سنة^(٢) .
تفرَّدت بسماع أجزاء ، وأخذ عنها ابن سيِّد الناس ، والعزُّ ابن جماعة ،
والسُّبُكِي ، وآخرون .

وذكر ابن حَجْر ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، أن عبد القادر سمع منها^(٣) .

٤٤ - أبو الفتح نصر بن سليمان بن عمر المُنْبِجِي ، الحنفِي ، المتوفِّي
بمصر ، سنة تسع عشرة وسبعمئة^(٤) .

الإمام ، العارف ، المحدث ، المقرئ .

تفقّه ، واعتزل ، وانقطع انقطاعا عظيما إلى أن مات ، ودفن في زاويته
خارج باب النصر .

يقول المصنّف : « سمعتُ عليه البخاريّ ، بزوايته خارج باب النصر ، سنة
ثلاث عشرة وسبعمئة ، بقراءة الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لخط الأخطا) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ١٤٦٤ .
(٢) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ٧١ ، الدرر الكامنة ١٥٦/٥ ، حسن المحاضرة
٣٨٩/١ .

(٣) الدرر الكامنة ٦/٣ ، المنهل الصافي ورقة ٤٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ، للذهبي ٥٨٦/٢ ، دول الإسلام ٢٢٦/٢ ، من ذيول العبر
(ذيل الذهبي) ١٠٧ ، البداية والنهاية ٩٥/١٤ ، الجواهر المضية ، برقم ١٧٣٨ ، الدرر
الكامنة ١٦٥/٥ ، طبقات القراء ٢/٢٣٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٤٤ ، حسن المحاضرة
٥٢٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٢ ، شذرات الذهب ٥٢/٦ .

أبى الفرج ، المعروف بابن البابا الشافعي^(١) .
٤٥ - شجاع الدين هبة الله بن أحمد بن معلى الطرازى ، التُّركستاني ،
الحنفى ، المتوفى بالمدرسة الظاهرية ، من القاهرة ، سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة^(٢) .

أصله من تُركستان ، وورد دمشق ، وتفقه بها ، وكان فقيها ، أصوليا ،
نحويا ، دائم الاشتغال والكتابة مع كبر سنه وغزارة علمه .
قرأ عليه المصنف قطعة من « المنار » فى أصول الفقه ، و « المثال » فى
أصول الدين ، كله^(٣) .

ونقل عنه ضبط « داد » ومعناه^(٤) .
وذكر الكفوى واللكنوى ، أن عبد القادر أخذ العلم عنه^(٥) .
٤٦ - سبتُ الوزراء أم محمد وزيرة بنت عمر بن سعد التَّنُوخِيَّة ، الدَّمَشْقِيَّة ،
الحنبليَّة ، المتوفاة سنة ست عشرة وسبعمائة ، عن اثنتين وتسعين سنة^(٦) .
مُسْنِدَةٌ وَقْتَهَا ، سَمِعْتُ مِنْ وَالِدِهَا ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ ،

-
- (١) انظر ترجمته برقم ١٧٣٨ ، وانظر ترجمة ٨٥٠ ، ١٣٥٠ .
(٢) الجواهر المضية ، برقم ١٧٧٠ ، تاج التراجم ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم
٥٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٧ ، كشف الظنون ٧٠/١ ، ١١٤٣/٢ ،
١٢٠١ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، ١٨٤٥ ، إيضاح المكنون ٥٥٥/٢ ، هدية
العارفين ٥٠٦/٣ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .
(٣) انظر الترجمة ١٧٧٠ .
(٤) انظر ترجمة إبراهيم بن داد ، برقم ١٧ .
(٥) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .
(٦) من ذبول العبر (ذيل الذهبى) ٨٨ ، ملحق ذيل طبقات الحنابلة ٤٦٩/٢ ، الدرر
الكامنة ٢٢٣/٢ ، ٢٢٤ ، ١٨١/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٣٧/٩ ، الدر المنثور فى طبقات
رباب الخدور ٢٣٩ .
وكتبتها فى ملحق ذيل طبقات الحنابلة والدرر الكامنة : « أم عبد الله » .

وَحَدَّثَتْ بـ « صحيح البخاري » و « مسند الشافعي » بدمشق ومصر مرّات ،
وكانت طويلة الروح على سماع الحديث .

سمع عليها المصنّف « صحيح البخاري » سنة خمس عشرة وسبعمائة ،
بسماعها من ابن الزبيدي^(١) .

وذكر ابن فهد أن عبد القادر سمع منها ، كما ذكر ابن تَعْرِي بِرْدِي أنه سمع
منها « صحيح البخاري »^(٢) .

٤٧ - شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي
الأصل ، المعروف بابن المقرئ ، وبابن الصّابوني ، المتوفّي بالقاهرة ، سنة
عشرين وسبعمائة^(٣) .

سمع من جماعة ، وقرأ ، وطلب بنفسه الكثير ، ومَهَر في الشُّروط ، ونسخ
الأجزاء ، وتميَّز في كتابة السِّجَّلات .

أخذ عنه المصنّف ، وأخبر ببعض ما أنبأه به في « الجواهر »^(٤) .

٤٨ - عز الدين أبو المحاسن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم الرُّهاوي ،
الجعبري ، الحنفي ، المتوفّي بالحُسَيْنِيَّة ، ظاهر القاهرة ، سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة^(٥) .

(١) انظر التراجم : ١٣٥٠ ، ١٥٢٥ ، ١٧٣٨ .

(٢) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألاحظ) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ١٤٦٤ .

(٣) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١١٣ ، ١١٤ ، الدرر الكامنة ٢٠٨/٥ ، السلوك ،
الجزء الثاني ، القسم الأول ، صفحة ٢١٣ .

(٤) انظر ترجمة ١٦٦٧ ، ١٨٥١ .

(٥) الجواهر المضية ، برقم ١٨٣٤ ، الدرر الكامنة ٢٢٥/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ،

برقم ٥٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٢ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .

قرأ القراءات السبعة والعشرة ، وحَدَّث ، وأفتى ، ودرَّس ، وناب في الحكم ، وكان يُرْمَى بالاعتزال .

أجاز للمصنّف غير مرّة^(١) .

٤٩ - تقى الدين يوسف بن إسماعيل بن عثمان القرشيّ ، الحنفىّ ، عُرف والده بابن المعلم ، توفى بالقاهرة ، سنة أربع عشرة وسبعمائة^(٢) .

انقطع بسطح جامع الأزهر ، وتزهد ، وأفتى .

وأصله من دمشق ، وذكر الدرس بالبُخَيَّة جوار جامع دمشق ، ثم توجّه مع والده في جفَل التتار إلى القاهرة .

ذكر المصنّف أنه شيخه^(٣) .

٥٠ - بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحسن الخُتَيْبىّ ،

المصرىّ ، الحنفىّ ، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة^(٤) .

شيخ مُعَمَّر ، بكر به أبوه للسمع ، فأسمعه وهو ابن سنتين ، سنة سبع وأربعين وستائة ، على الشيوخ .

سمع منه المصنّف كتاب « السنن » لأبى داود ، وسمع عليه الذى يرويه

(١) انظر ترجمته ، برقم ١٨٣٤ .

(٢) من ذبول العبر (ذيل الذهبى) ٧٨ ، الجواهر المضية برقم ١٨٣٧ ، الدرر الكامنة ٢٢٧/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٥ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .

(٣) انظر ترجمة ٣٤٣ ، وترجمته برقم ١٨٤٧ .

(٤) من ذبول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٧ ، دول الإسلام ٢٣٨/٢ ، الجواهر المضية ، برقم ١٨٥٠ ، الدرر الكامنة ٢٤٢/٥ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ٢٨٧/٩ ، حسن المحاضرة ٣٩٣/١ ، ٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٦ .

من « الشُّمائل » للترمذى ، بقراءة أبى الحسن على السُّبكى ، وهو من باب
صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله : « مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ » .
في باب رؤية النبي ﷺ في المنام^(١) .

كما روى عنه ما رواه عن المُنْذِرِيِّ^(٢) .

وذكر ابن فهد ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، أن عبد القادر سمع منه^(٣) .

٥١ - جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر المَعْدِي ،
الْحَنْبَلِي ، المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة^(٤) .

إمام مُسْنِد ، مُعَمَّر ، كان من العلماء العاملين ، سمع الكثير ، ولبس خرقة
التصوف ، سمع منه عبد القادر « جزء حديث القُدُورِيِّ » ، سنة ثلاث
وعشرين وسبعمائة^(٥) .

٥٢ - فتح الدين أبو التُّون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكِنَانِي ،
العَسْقَلَانِي ، ثم المصري ، الدَّبَائِيسِي ، المتوفى بمصر ، سنة تسع وعشرين
وسبعمائة^(٦) .

مُسْنِد مصر ، أجاز له الكبار ، وحدث قديما ، وكان ساكنا ، دِينًا ،
صَبُورًا على السماع ، حسن السَّمْت .
سمع منه المصنّف^(٧) .

(١) انظر التراجم : ٨٠٩ ، ١٧١٣ ، ١٨٥٠ .

(٢) انظر التراجم : ٢٧٣ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ١٧٢٧ ، ١٧٣٦ ، ١٨٠٤ .

(٣) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الأُلْحَاط) ١٥٧ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ أ .

(٤) الدرر الكامنة ٢٥١/٥ ، ٢٥٢ .

(٥) انظر ترجمة ١٧٩ .

(٦) من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ١٦١ ، ١٦٢ ، دول الإسلام ٢٣٢/٢ ، الدرر

الكامنة ٢٥٩/٥ ، ٢٦٠ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الثاني ، صفحة ٣١٦ .

(٧) انظر ترجمة ١٧٢٧ .

وتدل مشيخة عبد القادر السابقة على عناية وافرة بعلوم : الحديث النبويّ
والفقه ، وعلم الكلام ، والتاريخ والسيرة ، والنحو واللغة .

ومشايخه في الحديث يبلغون الثلاثين ، سمع منهم سماعا عاما ، وخص
بعضهم بذكر ما سمعه عليهم ؛ فقد سمع « صحيح البخاريّ » من الحجّار ،
رشيد الدين بن المعلّم ، ومحيي الدين بن مخلوف ، ونصر المنبجّي ، وستّ
الوزراء التّوخيّة .

وسمّع « ثلاثيّات البخاريّ » من رشيد الدين ابن المعلم ، ومحيي الدين بن
مخلوف ، وعلاء الدين التّركمانيّ ، وعز الدين الموسويّ .

وسمّع « الموطأ » من أبي علي الكُرديّ .

و « سنن أبي داود » ، من الحُتينيّ .

و « سنن التّسائيّ » من نور الدين القرشيّ .

و « الشّمائيل » للتّرميذيّ ، من الحُتينيّ .

و « جزء أبي حنيفة » من فتح الدين عبد الوهّاب الحلبيّ^(١) .

و « مشيخة ابن الجُميزيّ » على عماد الدين ابن السُّكّريّ .

وسمّع « الزهد الكبير » للبيهقيّ ، عن بعض مشايخه^(٢) ، كما روى « المدخل
لمعرفة دلائل النبوة » له^(٣) .

وسمّع « الجواهر النقيّ في الرّد على البيهقيّ » لعلاء الدين التّركمانيّ شيخه ،
منه^(٢) .

وسمّع « جزءا من حديث القُدوريّ » من أبي القاسم السّعدّي الشافعيّ وأبي
الحاسن المّعديّ الحلبيّ^(٤) .

(١) انظر أيضا صفحة ٥٤ من هذا الجزء .

(٢) انظر الفوائد التي ساقها المصنف في « الجامع » آخر هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ٦٠ من هذا الجزء .

(٤) انظر صفحة ٢٤٩ من هذا الجزء .

وتفقه عبد القادر على اثني عشر شيخاً ، وقد اتصل سنده في الفقه بالإمام الأعظم ، عن طريق آل التُّرْكَمَانِيّ : فخر الدين ، وتاج الدين ، وعلاء الدين .

وقرأ قطعة من « الهداية » على فخر الدين ابن التُّرْكَمَانِيّ ، وعلاء الدين ابن التُّرْكَمَانِيّ وقرأ قطعة من « الخلاصة »^(١) على محيي الدين التُّوْخِيّ ، وتاج الدين محمد بن عمر الدَّمَشْقِيّ .

وسمع « مقدمة سراج الدين السَّجَاوِنِدِيّ » من قطب الدين عبد الكريم ، كما أخذ عنه تشهد ابن مسعود .

وقرأ قطعة من « المنار » في أصول الفقه على شجاع الدين التُّرْكَسْتَانِيّ . وسمع « الجزء » الذي جمعه تقي الدين السُّبْكِيّ الشافعيّ في فتاوى أبي هريرة^(٢) .

وتلقّى علم الكلام على بدر الدين ابن الجَوْهَرِيّ ، فقرأ عليه « عقيدة الطحاويّ » وشجاع الدين التُّرْكَسْتَانِيّ ، حيث قرأ عليه « المثال » في أصول الدين .

وأخذ علم التاريخ عن : قطب الدين عبد الكريم ، وشرف الدين الدَّمِنَاطِيّ ، وتقي الدين السُّبْكِيّ ، وعلاء الدين ابن التُّرْكَمَانِيّ .

وسمع « السيرة » من أسد الدين الأيوبيّ ، وابن سيّد الناس اليَعْمُرِيّ . وقد بدأ عبد القادر مسيرته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، وكان أبوه قارئاً

(١) المشتهر بهذا الاسم هو كتاب « خلاصة الفتاوى » لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاريّ ، الذي تأتى ترجمته برقم ٦٦٦ ، ولحسام الدين علي بن أحمد بن مكّي الرازيّ كتاب نفيس على « مختصر القدوري » ، يسمى « خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل » ، يقول المصنف في ترجمته رقم ٥٩٠ : « وهو كتابي الذي حفظته في الفقه ، وخرجت أحاديثه في مجلد ضخّم ، ووضعت عليه شرحاً » .

(٢) انظر الفوائد التي ساقها المصنف في « الجامع » آخر الكتاب .

للقرآن ، وكان صوته به حسناً^(١) . ثم قرأ على الشيوخ وسمع منهم ، وقد ذكرنا من قبل إجازة الدمياطي له ، وكان حين تُوْفِي الدمياطي ابن تسع سنين .
ويذكر ابن حَجْر أنه سمع وهو كبير ، وأقدم سماع له على ابن الصَّوَّاف^(٢) .
وهذا كلام يُنكِّرُ آخره أوَّلُه ، فابن الصَّوَّاف تُوْفِي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، ولعبد القادر ستة عشر عاما ، وبَدَهِيَّ أن يكون سماعه عليه قبل هذا التاريخ ، وربما كان ذلك بسنة أو سنوات ، على أن الناظر في مشيخة عبد القادر السابقة يجد كثيرا منها قبل العشرين وسبعمائة ، ففي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة تُوْفِي من شيوخه ابن الصوواف وستُّ الأجناس مُوقَّعِيَّة ، وفي سنة ثلاث عشرة توفى عماد الدين ابن السُّكَّرِي ، وعلم الدين ابن الأصفر ، وفي سنة أربع عشرة توفى رشيد الدين ابن المُعَلِّم ، وولده تقي الدين ، وفي سنة خمس عشرة توفى عز الدين المُوسَوِي ، وفي سنة ست عشرة توفى تاج الدين محمد بن عمر الدمشقي ، وستُّ الوزراء التَّنُوخِيَّة ، وفي سنة تسع عشرة توفى بدر الدين ابن الجوهري وفي سنة عشرين توفى أبو علي الكُرْدِي ، وإكمال الدين عبد الرحيم ، وفتح الدين عبد الوهاب الحلبي ، وشرف الدين ابن المقرئ ، وتقع بين العشرين والأربعين معظم وفيات بقية شيوخه إلا من كان من أقرانه .

ويبدو أن ابن حَجْر لم يكن راضيا عن عبد القادر ، فقد قال بعد أن ذكر أنه غنى بالطلب ، وكتب الكثير : « ولم يكن بالماهر » . ولم يصفه أحد ممن ترجموا له بهذا ، بل وصفوه بالدأب والإقبال على العلم ، وذكروا أنه مهر في الفقه وبرِّع ، وكان ذا عناية جيدة في عدة علوم ، ولديه فضيلة ، وكان على طريق السلف ، وكان ذا خطٍّ غاية في الحسن^(٣) ، وكتب الكثير ، وقد

(١) انظر ترجمته برقم ١٥٠٩ .

(٢) إنباء الغمر ٦٦/١ .

(٣) المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ب ، والدرر الكامنة ٦/٣ ، والطبقات السنية ، ترجمة رقم ١٢٨٣ .

اعتنى بـ « الأنساب » للسمعاني ، وكتب منه نسخة له يرجع إليها^(١) ، وكان يقابلها بنسخة قابلها التَّوَوِيَّ بأصل المصنّف ، ويثبت في « الجواهر » الفرق بين النسختين^(٢) .

كما كان يتبجح بكتاب عزيز بحصّله^(٣) ، وقد دلّ على كتب كثيرة رآها ، ذكرها في أثناء التراجم .

٣

وقد تصدر عبد القادر للإقراء ، ودرّس وأفتى سنين . ويذكر ابن حَجْر أنه سمع منه الكبار ، وحَدَّث عنه شيخنا أبو الفضل ومن بعده^(٤) .

ويقول ابن تَعْرِي بَرْدِي : « درّس وأفتى سنين ، وتفقه به جماعة من الأعيان ، وانتفع به الطلبة »^(٥) .

ويقول الكَفَوِيّ : « وسمع منه وأخذ المولى الفاضل قاسم بن قُطْلُوبُغَا ، صاحب تلخيص التراجم^(٦) » .

وهذا خطأ ، لأن ابن قُطْلُوبُغَا ولد سنة اثنتين وثمانمائة^(٧) . أى بعد وفاة عبد القادر بسبع وعشرين سنة .

(١) انظر ترجمة رقم ٧٨٢ ، و « أبو منصور » في الكنى .

(٢) انظر « الحيني » في الأنساب ، آخر الكتاب .

(٣) انظر كلامه على كتاب « تعليم المتعلم » في « برهان الإسلام » من الألقاب ، وكلامه

على « المحيط » لرضى الدين السرخسي ، في ترجمته برقم ١٥٣٠ .

(٤) الدرر الكامنة ٦/٣ .

(٥) المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ب .

(٦) كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٨ .

(٧) انظر الضوء اللامع ٦/١٨٤ .

ويذكر عبد القادر بدء اشتغاله بالتدريس في ترجمة عز الدين الزُّفْتَاوِيِّ ،
فيقول : « مات في ثالث عشر شوال ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة
وتوليت إعادة السُّيُوفِيَّةَ مكانه ، وهو أول منصب تولَّيته ، وحضر عندي
الشيخ الإمام تقيُّ الدين السُّبُكِيِّ ، والشيخ شرف الدين الزُّفْتَاوِيِّ ، والقاضي
تاج الدين أبو العباس أحمد بن التُّرْكَايِّ ، رحمهم الله تعالى »^(١) .

كما يذكر في ترجمة حسام الدين الرَّازِيِّ ، أنه وضع على كتابه « خلاصة
الدلائل » شرحا ، وصل فيه إلى كتاب الشركة ، حين كتابته لهذه الترجمة ،
سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وأنه يلقيه في الدروس التي يدرس فيها ، ويسأل
الله إتمامه في خير وعافية في دروسه^(٢) .

ويبدو أنه ظل يشغل بالتدريس إلى أن تعيَّر وأضُرَّ قبل وفاته ، سنة خمس
وسبعين وسبعمائة .

٤

أجمع كل من تُرْجِمَ لِمُحْيِي الدين القُرْشِيِّ على أنه جمع وصنَّف ، وقد نقبتُ
عن مُصنِّفاته ، فظفرتُ منها بما يلي ذكره :

١ - الاعتماد في شرح الاعتقاد .

ذكره القارى في طبقاته ، وقال : « وهو شرح عُمدَةُ النَّسَفِيِّ »^(٣) .

وذكره الكَوَثَرِيُّ ، في حاشية « لَحْظُ الأَلْحَاظِ »^(٤) .

(١) انظر ترجمة رقم ١٣٦٦ .

(٢) انظر ترجمة ٩٥٠ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٤) ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

٢ - الأنوار الساطعة ، في أحكام الجملة القاطعة .

ذكره بروكلمان ، وقال : إن منه نسخة في قولة ٣٠٦/١^(١) .

٣ - أوهام الهداية .

ذكره القارى ، في « طبقاته » ، على أنه كتاب برأسه ، وذكر أيضا أنه « قد وقع في كتاب الهداية أوهام كثيرة ، قد نقلها العلامة الفهامة الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي ، في كتابه المُسمّى بالعناية في تخرّيج أحاديث الهداية »^(٢) .

ويُفهم من هذا أن « أوهام الهداية » بعض ما في « العناية » وأنه ليس كتابا برأسه ، ولكن الكوثرى ذكر في حاشية « لحظ الألاحظ » ، لعبد القادر كتاب « بيان أوهام الهداية »^(٣) .

٤ - البستان في مناقب إمامنا التُّعمان .

ذكره عبد القادر ، في « الجواهر » ، وعقد الباب الثالث من المقدمة للمُلْتَقَط منه^(٤) ، ووصفه بالكبير^(٥) .

وذكره ابن تَعْرِي بَرْدِي ، وحاجي خليفة ، وأفاد حاجي خليفة أنه مُجلّد ، وأن عبد القادر ذكر في أول « جواهره » بُدْأ منه ، كما ذكره البغدادي^(٦) .

(١) Brock, G2:80 .

(٢) الفوائد البية ١٠٠ .

(٣) ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٤) انظر صفحات ٤٩-٦٣ من هذا الجزء .

(٥) انظر صفحة ٤٩ ، و صفحة ٥٩ من هذا الجزء .

(٦) المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ب ، كشف الظنون ١٨٣٧/٢ ، هدية العارفين

٥٩٦/١ .

وذكره ابن حَجَر ، في « الإنباء » وابن قُطْلُوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ،
والكَفَوِي ، واللُّكْنَوِي ، باسم : « البستان في فضائل النعمان »^(١) .
وقال ابن حَجَر ، في « المعجم المُؤَسَّس » : « وصنَّف مناقب أبي
حنيفة »^(٢) .

وذكر القارئي ، في « طبقاته » ، أن له كتابا في مناقب النعمان^(٣) .

بيان أوهام صاحب الهداية = أوهام الهداية

تخریج أحاديث الهداية = العناية

٥ - ترتيب تهذيب الأسماء واللغات للنووي .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا وطاش كبرى زاده ، والكَفَوِي ، والتقي التيمي ،
واللُّكْنَوِي^(٤) .

وسماه طاش كبرى زاده : « تهذيب الأسماء واللغات » .

وقد أفاد المصنّف من كتاب النووي في مقدمة « الجواهر » ، وفي الكتاب

الجامع الذي عقده في نهاية الكتاب .

٦ - تفسير آيات .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا ، والكَفَوِي ، بهذا الاسم^(٥) .

وذكره طاش كبرى زاده ، باسم : « تفسير آيات القرآن العظيم »^(٦) .

(١) إنباء الغمر ١/٦٦ ، تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتاب أعلام

الأخبار ، ترجمة ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٢) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتاب أعلام الأخبار ، ترجمة ٥٩٨ ،

الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٥) تاج التراجم ٣٨ ، كتاب أعلام الأخبار ، ترجمة ٥٩٨ .

(٦) طبقات الفقهاء ١٢٨ .

وذكره التقى التيمي ، باسم : « تفسيرات »^(١) .

٧ - تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة .

ذكره عبد القادر ، في الفوائد التي ساقها في الكتاب الجامع ، آخر « الجواهر المضية » .

وذكره القاري ، في « طبقاته » ، والكوثري في حاشية « لحظ الأخطار » ، وفيها : « الأسماء الواردة » . قال الكوثري : « مفيد جداً في باب » مما يُنبى أنه اطلع عليه^(٢) .

وذكره بروكلمان ، وقال : إن منه نسخة في يني جامع ٨٧٢ (٣)^(٣) .

٨ - جزء في بيان استحالة سماع أبي حنيفة من بعض الصحابة .

ذكره عبد القادر ، في الباب الذي عقده لترجمة الإمام الأعظم من مقدمة « الجواهر » ، وقال : « ادعى بعضهم أنه سمع ثمانية من الصحابة ، وقد جمعهم غير واحد في جزء ، وروينا هذا الجزء عن بعض شيوخنا ، وقد جمعت أنا جزءاً في بيان استحالة ذلك من بعضهم ، وهذا طريق الإنصاف ، وذكر في هذا الجزء من سمعه من الصحابة ، ومن رآه ... »^(٤) .

٩ - جزء في مسألة : أنت طالق لا قليل ولا كثير .

ذكره عبد القادر ، في ترجمة نصر بن سلام ، فقال : « حكي عنه في مسألة أنت طالق لا قليل ولا كثير : يقع الثلاث . وقد جمعت جزءاً

(١) الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ . ولعل صوابها : « تفسير آيات » كما سبق .

(٢) الفوائد البهية ١٠٠ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٣) Brock . S 2:89

(٤) انظر صفحة ٥٤ من هذا الجزء .

في هذه المسألة ، وذكرت فيه اختلافات الأصحاب ، وكان ذلك لسبب «^(١)» .

١٠ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية .

وهو هذا الكتاب الذي نُقِّد له .

ذكره ابن حجر ، في « الإنباء » ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، وابن قُطْلُوبُغَا ،
وطاش كبرى زاده ، والقاري ، في « طبقاته » ، والكفوي ، والتقي التيمي ،
وحاجي خليفة وابن العماد واللكنوي والبغدادي وبروكلمان^(٢) ، وذكر أن
منه نسخا في :

برلين ١٠٠٢٠ .

جار الله ٦٨٩ .

بني جامع ٨٤٠ .

القاهرة (فهرس دار الكتب المصرية) الطبعة الأولى ٥ / ٤٢ ، الطبعة
الثانية ٥ / ١٥٤ .

الإسكندرية (فهرس مكتبة البلدية) تاريخ ٥٧ .

وذكره ابن فهد ، في « لحظ الألاحظ » باسم : « طبقات الفقهاء
الحنفية »^(٣) .

(١) انظر الترجمة التالية لترجمة رقم ١٧٣٨ ؛ لأن المصنف ترجمه في حرف الميم ، في :

محمد بن سلام ، ترجمة رقم ١٣٢٤ ، وأعاد ترجمته في الكنى في « أبو نصر بن سلام » .

(٢) إنباء الغمر ٦٦/١ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ب ، تاج التراجم ٣٨ ، طبقات

الفقهاء ١٢٨ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات

السنية ٦/١ ، وترجمة ١٢٨٣ ، كشف الظنون ٦١٦/١ ، ٦١٧ ، شذرات الذهب

٢٣٨/٦ ، الفوائد البهية ٩٩ ، وانظر مقدمته صفحة ٣ ، هدية العارفين ٥٩٦/١ ، و

Brock. G 2/80,S 2/89.

(٣) ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٧ .

وذكره ابن حجر ، في « الدرر » و « المجمع المؤسس » ، والسيوطي ، في « حسن المحاضرة » ، باسم : « طبقات الحنفية »^(١) .

كما ذكره حاجي خليفة أيضا ، عند سرده : « طبقات الحنفية »^(٢) .
وطبع الكتاب في حيدرآباد الدكن ، في الهند ، تم طبعه سنة ١٣٣٢ هـ ،
في جزءين .

ولأبي الفضل محمد بن محمد الثقفي الحلبي ، المعروف بابن الشحنة
الصغير ، المتوفى سنة تسعين وثمانمائة ، هوامش على « الجواهر المضية »^(٣) .
وذكر حاجي خليفة ، أن الشيخ الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي ، المتوفى
سنة سبت وخمسين وتسعمائة ، لخصه ، واقتصر على من له تأليف وذكر في
الكتب^(٤) .

وذكر بروكلمان هذا التلخيص ، وسماه انتخابا ، وقال إنه يوجد في^(٥) :

فيينا ١١٧١ .

أيا صوفيا ٣١٠٣ .

كوبريلي ١١١٠ (٢) .

الإسكندرية (فهرس مكتبة البلدية) تاريخ ١٣٢ .

العمومية بدمشق ٥٠٥٥ .

(١) الدرر الكامنة ٦/٣ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، حسن المحاضرة ٤٧١/١ .

(٢) كشف الظنون ١٠٩٧/٢ .

(٣) كشف الظنون ٦٢٧/١ ، ١٠٩٩/٢ .

وانظر لابن الشحنة : الضوء اللامع ٢٩٥/٩ ، كشف الظنون ١٠٩٨/٢ ، ١٠٩٩ ،

البدر الطالع ٢٦٣/٢ .

(٤) كشف الظنون ٦١٧/١ .

(٥) Brock. G 2/80

شهاد على ١٩٤١ .

بشاور ١٦٤٧ .

وجاء في وصف نسخة بلدية الإسكندرية ، من فهرس التاريخ : في مجلد ، مكتوبة بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ولعل المؤلف إبراهيم بن محمد الحلبى ن ١٩٥٠ - د .

وعاد حاجى خليفة فذكر عند كلامه على « طبقات الحنفية » ، ما يفهم منه أن إبراهيم الحلبى لخص كتاب صلاح الدين بن المهندس ، حيث قال : « ولصلاح الدين عبد الله بن محمد المهندس ، مات سنة تسع وستين وسبعمائة ، ومختصره للشيخ إبراهيم الحلبى ، مات سنة ست وخمسين وتسعمائة »^(١) . وليس ما يمنع من تلخيصه الكتابين .

ونقل حاجى خليفة ، من خط بعض العلماء ، ما يدل على أن ابن دقماق ، ومجد الدين الفيروزابادى ، قد اختصرا « الجواهر المضية » أيضا ، فقال : « وصنف ابن دقماق ... وقفت على المجلد الأول والثالث منه بخطه ، وسماه « نظم الجمان » . وفي هامش نظم الجمان بخط بعض العلماء ، أن الشيخ مجد الدين اختصر طبقات الحافظ عبد القادر ، فهو مختصر لا مبتكر ، لكنه زاد عليه قليلا ، وهذا الرجل - يعنى ابن دقماق - لم يزد على ذلك إلا قليلا جدا »^(٢) .

١١ - الحاوى فى بيان آثار الطحاوى .

ذكره عبد القادر ، فى الكتاب الجامع ، الذى عقده فى آخر « الجواهر » ، فى إحدى فوائده ، حيث ذكر معرفة السنن والآثار للبيهقى ، وما جاء فى مقدمته من قوله : « وحين شرعت فى كتابى هذا جاءنى شخص من

(١) كشف الظنون ٢/١٠٩٩ .

(٢) كشف الظنون ٢/١٠٩٨ .

أصحابي بكتاب لأبي جعفر الطحاوي ؛ فكم من حديث ضعيف فيه صححه ، لأجل رأيه ، وكم من حديث فيه صحيح ضعفه ، لأجل رأيه .

ثم ردّ على البيهقي ، وبين منهجه في الردّ عليه ، والسبب الداعي إلى تأليفه « الحاوي » ، والوسائل التي أتاحت له لإنجاز عمله ، فقال : « هكذا قال ، وحاشا لله أن الطحاوي ، رحمه الله تعالى ، يقع في هذا .

فهذا الكتاب الذي أشار إليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار ، وقد تكلمت على أسانيده ، وعزّوت أحاديثه وإسناده إلى الكتب الستة ، والمصنّف لابن أبي شيبة ، وكتب الحُفَاط ، ووصلت فيه إلى الربع ، وسمّيته : الحاوي في بيان آثار الطحاوي . فأسأل الله إتمامه في خير وعافية .

وكان ذلك بإشارة شيخنا العلامة الحُجّة قاضي القضاة ، علاء الدين المارديني ، والد شيخنا قاضي القضاة جمال الدين ، لما سأله بعض الأمراء عن ذلك ، وقال له : عندنا كتاب الطحاوي ، فإذا ذكرنا لخصمنا الحديث منه ، يقولون : ما نسمع إلا من البخاريّ ومسلم . في كلام نحو هذا .

فقال له قاضي القضاة علاء الدين : والأحاديث التي في الطحاوي أكثرها في البخاريّ ومسلم ، والسنن ، وغير ذلك من كتب الحُفَاط . في كلام نحو هذا .

فقال له الأمير : أسألك أن تُخرّجه وتغزّو أحاديثه إلى هذه الكتب .

فقال له القاضي : ما أفرغ لذلك ، ولكن عندي شخص من أصحابي يفعل ذلك .

وتكلّم معه ، رحمه الله ، في الإحسان إلىّ ، وعظّمني عنده ، وجعلني أمة في هذا العمل .

فحملني إلى الأمير ، وأحسن إلىّ ، وأمّدتني بكتب كثيرة ؛ كالأطراف

للمزّيّ ، وتهذيب الكمال ، له ، وغيرهما ، وشرعت فيه ، وكان ابتدأ في سنة أربعين .

وأمدني شيخنا قاضي القضاة بكتاب لطيف ، فيه أسماء شيوخ الطحاويّ ، وقال لي : هذا يكفيك من عندي . فحصل لي النفع العظيم به ... » .

وذكر هذا الكتاب ابن حجر ، وابن قُطْلُوبُغا ، والسيوطيّ ، وطاش كبرى زاده ، والكفويّ ، وابن العماد ، واللكنويّ ، والكوثريّ ، في حاشية « لحظ الأُلْحَاطِ »^(١) .

وذكره ابن تَعْرِي بَرْدِي ، باسم : « تخرّيج أحاديث معاني الآثار للطحاويّ »^(٢) .

وذكره البغداديّ ، باسم : « شرح معاني الآثار للطحاويّ »^(٣) .

١٢ - الدُرَرُ المُنِيْفَةُ في الرّدِّ على ابن أبي شَيْبَةَ عن الإمام أبي حنيفة .
ذكره ابن قُطْلُوبُغا ، وطاش كبرى زاده ، والكفويّ ، والتقيّ التيميّ ، وحاجي خليفة ، والبغداديّ ، والكوثريّ ، في حاشية « لحظ الأُلْحَاطِ »^(٤) .
وذكر حاجي خليفة ، أنه كتبه جوابًا عن الإمام الأعظم .

(١) إنباء الغمر ٦٦/١ ، تاج التراجم ٣٨ ، حسن المحاضرة ٤٧١/١ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كُتَّابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، ترجمة ٥٩٨ ، شذرات الذهب ٢٣٨/٦ ، الفوائد البهية ٩٩ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٨ .

(٢) المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ب .

(٣) إيضاح المكنون ٥٠٥/٢ ، هدية العارفين ٥٩٦/١ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كُتَّابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنوية ترجمة ١٢٨٣ ، كشف الظنون ٧٥٠/١ ، إيضاح المكنون ٤٦٩/١ ، هدية العارفين ٥٩٦/١ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٨ .

وذكر الكوثريّ ، أنه رد على ابن أبي شيبة ، في باب من مصنّفه .
وسماه اللّكنويّ : « الرد على ابن أبي شيبة عن أبي حنيفة »^(١) .

الرد على ابن أبي شيبة = الدرر المنيفة

١٣ - شرح خلاصة الدلائل للرازيّ .

ذكره عبد القادر ، في ترجمة حسام الدين الرازيّ ، فقال : « وضع كتابا نفيسا على مختصر القدوريّ ، سمّاه خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل ، وهو كتابي الذي حفظته في الفقه ، وخرّجته أحاديثه في مجلّد ضخّم ، ووضعت عليه شرحا ، وصلت فيه إلى كتاب الشركة ، حين كتابتي لهذه الترجمة ، في يوم الجمعة ، ثامن شوال ، سنة تسع وخمسين ، ألقينّه في الدروس التي أدرّس فيها ، وأسأل الله العظيم ، بجاه رسول الله ﷺ ، إتمامه في خير وعافية »^(٢) .

وذكره السيوطيّ ، والقاريّ ، في طبقاته ، والكوثريّ ، في حاشية « لحظ الألباط »^(٣) .

وذكره ابن قُطُوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ، والكفويّ ، والتقيّ التيميّ وقالوا : « وقطعة من شرح الخلاصة ، في مجلدين »^(٤) .

شرح عمدة التّسفيّ = الاعتقاد في شرح الاعتقاد

شرح معاني الآثار = الحاوي في بيان آثار الطحاويّ

طبقات الحنيفة = الجواهر المضية

(١) الفوائد البهية ٩٩ .

(٢) انظر ترجمة ٩٥٠ .

(٣) حسن المحاضرة ٤٧١/١ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٠٩ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ .

١٤ - الطرق والوسائل إلى معرفة أحاديث خلاصة الدلائل للرازى .

ذكره عبد القادر ، في ترجمة حسام الدين الرازى ، فقال : « وضع كتابا نفيسا على مختصر القدورى ، سماه خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل ، وهو كتابى الذى حفظته في الفقه ، وخرَّجْتُ أحاديثه في مجلِّد ضخم ... »^(١) ، كما ذكره في الفوائد التى ساقها في الكتاب الجامع ، آخر « الجواهر المضية » .

وذكره ابن تَعْرِى بَرْدَى ، وحاجى خليفة^(٢) .

وقال حاجى خليفة : « فرغ من تبييضه « سنة ثلاثين وسبعمائة » .

وذكره القارى ، في « طبقاته » باسم : « الطرق والوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل »^(٣) .

وذكره ابن قُطْلُوْبُعَا ، وطاش كبرى زاده ، والكفوى ، والبغدادى ، والكوثرى ، في حاشية « لحظ الألاحظ » باسم : « الوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل »^(٤) .

وزاد ابن قُطْلُوْبُعَا ، والكفوى ، أنه يسميه أيضا : « المجموع » .

١٥ - العناية في معرفة أحاديث الهداية للمرغينانى .

ذكره عبد القادر ، في ترجمة شيخه أبى الحسن المَارِدِينَى ابن التُّرْكُمَانَى ، فقال : « ولما حملتُ إليه ، رحمه الله ، كتابى الذى وضعته على أحاديث الهداية ، وكنت سمَّيته بالكفاية في معرفة أحاديث الهداية ، فقال مُدَاعِبًا لى : سرت الهداية ، وكنت سمَّيته بالكفاية في معرفة أحاديث الهداية ، فقال مُدَاعِبًا لى : سرت

(١) انظر ترجمة ٥٩٠ .

(٢) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كُتَّابُ أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ،

هدية العارفين ١/٥٩٧ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٨ .

هذا الاسم منى ؛ فإنى سميت مختصرى للهداية بالكفاية ، وذكرت فى أول الخطبة ،
الحمد لله المتكفل بالكفاية . فغير هذا الاسم .

قللت : يا سيدى ، ما يُسميه إلا أنت .

فسمى كتابى بالعباية فى معرفة أحاديث الهداية^(١) .

وذكره أيضا ، فى الفوائد التى ساقها فى الكتاب الجامع ، آخر « الجواهر
المضية » .

وذكره حاجى خليفة ، والبغدادى ، باسم : « العبابة بمعرفة أحاديث
الهداية »^(٢) .

وذكره ابن قُطُوبُغا ، وطاش كبرى زاده ، والقارى ، فى « طبقاته ،
والكوثرى ، فى حاشية « لحظ الألباظ » ، باسم : « العبابة فى تخريج أحاديث
الهداية »^(٣) .

وذكره الكفوى ، واللكنوى ، باسم : « العبابة فى تحرير أحاديث
الهداية »^(٤) .

وذكره ابن فهد ، فى « لحظ الألباظ » ، وابن تَعْرِى بَرْدَى ، والسيوطى ،
وبروكلمان ، باسم : « تخريج أحاديث الهداية »^(٥) .
وذكره ابن حَجَر ، فى « الدرر » ، فقال : « وخرَّج أحاديث الهداية » ،

(١) انظر ترجمة ٩٨٤ .

(٢) كشف الظنون ٢/٢٠٣٤ ، هدية العارفين ١/٥٩٦ .

(٣) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، ذبول تذكرة
الحفاظ ١٥٩ .

(٤) كئتاب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٥) ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٧ ، ١٥٨ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، حسن

المحاضرة ١/٤٧١ ، و Brock, G 2/80

وفي « المجمع المؤسس » ، فقال : « وشرح الهداية ، وخرَّج أحاديثها » وقال في الإنباء : « وصنَّف شرح الهداية ، سماه العناية »^(١) .

وتبعه ابن العماد ، فقال : « وشرح الهداية ، وسماه العناية »^(٢) .

وتعقب التميميُّ ابنَ حَجَر ، فقال : « قال ابن طُولُون : وليس العناية شرحا على الهداية ، وإنما هو تخريج أحاديثها »^(٣) .

١٦ - فوائد .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا بهذا الاسم^(٤) .

وذكره طاش كبرى زاده ، باسم : « فوائد »^(٥) .

وذكره الكفويُّ ، باسم : « الفوائد »^(٦) .

١٧ - كتاب في المؤلَّفة قلوبهم .

ذكره القاريُّ ، في « طبقاته » ، والكوثريُّ ، في حاشية « لحظ الألفاظ »^(٧) .

المجموع = الطرق والوسائل

١٨ - المختصر في علم الأثر .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا ، والكفويُّ ، والتقيُّ التميميُّ ، والكوثريُّ ،

(١) الدرر الكامنة ٦/٣ ، الفوائد البية ١٠٠ ، إنباء الغمر ٦٦/١ .

(٢) شذرات الذهب ٦/٢٣٨ .

(٣) الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ .

(٥) طبقات الفقهاء ١٢٨ .

(٦) ككتاب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ .

(٧) الفوائد البية ١٠٠ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

في حاشية « لفظ الألفاظ » ، باسم : « مختصر في علوم الحديث »^(١) .
وذكره طاش كبرى زاده ، والبغدادي ، باسم : « مختصر في علم
الحديث »^(٢) .

وذكره حاجي خليفة ، باسم : « المختصر في علم الحديث »^(٣) .
وذكره بروكلمان ، باسم : « مختصر في علوم الأثر » ، وذكر أنه
بالإسكندرية « مكتبة البلدية » حديث ٢١^(٤) .

وفي فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية جاء اسمه : « المختصر في علم الأثر » .
وجاء في وصفه ، أن عبد القادر فرغ من تأليفه سنة ست وخمسين
وسبعمائة ، وأنه نسخه في مجلدة ، مكتوبة بقلم نسخ جميل ، سنة ست
وتسعين وثمانمائة ، وبها نقص من أولها ، ورقمها ن ٢٨٢٠ - د .

١٩ - مسائل مجموعة في الفقه .

ذكره ابن قُطُوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ، والكفوي ، والتقي التميمي^(٥) .

٢٠ - مصنف مُفْرَد ، في أن حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، في

المُصْرَاة ، منسوخ .

(١) تاج التراجم ٣٨ ، كُتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنوية ، ترجمة

١٢٨٣ ، ذبُولُ تَذَكُّرَةِ الْحِفَافِ ١٥٩ .

(٢) طبقات الفقهاء ١٢٨ ، هدية العارفين ١/٥٩٦ .

(٣) كشف الظنون ٢/١٦٢٩ .

(٤) Brock, G 2 - 08 .

(٥) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كُتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، ترجمة ٥٩٨ ،

الطبقات السنوية ، ترجمة ١٢٨٣ .

ذكره عبد القادر ، في الفوائد التي ساقها في الكتاب الجامع ، آخر
« الجواهر المضية » .

مناقب الإمام الأعظم = البستان

الوسائل = الطرق والوسائل

٢١ - الوفيات .

من سنة مولده [سنة ست وتسعين وستائة] إلى سنة ستين
[وسبعمائة] .

ذكره ابن حجر ، وابن تَعْرِي بَرْدِي ، وابن العماد ، والكَوَثَرِي ، في
حاشية « لفظ الألفاظ »^(١) .

وذكر ابن تَعْرِي بَرْدِي أنه عَوَّل فيها على « وفيات » أبي الحسين بن
أبيك^(٢) .

* * *

وتدور مؤلفات عبد القادر السابقة في فلك الفقه ، فبرغم عنايته بالحديث
والتراجم ، نلاحظ أن مؤلفاته في الحديث يقع معظمها تخريجا للأحاديث الواردة
في كتب الفقه ؛ « كالحاوي في بيان آثار الطحاوي » ، و « الطرق والوسائل

(١) إنباء الغمر ١/٦٦ ، المنهل الصافي ، ورقة ٤٦٤ ب ، شذرات الذهب ٦/٢٣٨ ،
ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٢) هو شهاب الدين الحسين أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي الدمياطي ، المتوفى في
طاعون مصر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري
والحسيني .

من ذبول العبر (ذيل الحسيني) ٢٧١ ، ذبول تذكرة الحفاظ (ذيل الحسيني) ٥٤-٥٦ ،
الدرر الكامنة ١/١١٦ ، السلوك ، الجزء الثاني ، القسم الثالث ، صفحة ٧٩١ .

إلى معرفة أحاديث خلاصة الدلائل » و « العناية في معرفة أحاديث الهداية »
والمصنّف الذي أفرده لبيان نسخ حديث المُصَرِّاة ، وكذلك كتابه الذي نافع
فيه عن إمامه أبي حنيفة « الدرر المنيفة » ، و « الجزء » الذي ألفه في بيان
استحالة سماع أبي حنيفة من بعض الصحابة .

ولم يسلم له خالصاً في فن الحديث ، إلا « المختصر في علم الأثر » .

أما تصنيفه التراجم ، فقد نحا فيه نحو معونة الفقيه ، فموسوعته « الجواهر
المضيئة » ، تراجم للفقهاء الحنفية ، تبين منزلة كل واحد منهم من العلم ،
وآثاره التي خلفها ، ومنزلته في الفقه أو الفُتيا ، أو القضاء ، وتقدّم المتقدم ،
وتأخر المتأخر .

وكتابه « البستان في مناقب إمامنا النعمان » رأسُ هذا الأمر وأُسُّه ، فلا
يجوز أن يغفل فقيه حنفى عن سيرة إمامه الذي يقلّده ، ويأخذ عنه العلم .
وترتيبه « تهذيب الأسماء واللغات » للنووى ، يدور في فلك الفقه أيضا ،
فالنووى ألف كتابه التهذيب لمعونة الفقهاء ، وبناه على بيان ما في : مختصر
المُزَيِّ ، والمهذب ، والتنبيه ، والوسيط ، والوجيز ، والرّوضة ، من الأسماء
واللغات ، وهي الكتب المعتمدة عند الفقهاء الشافعيّة ، وقد حطّى كتاب
النووى عند عبد القادر ، فرتبّه ، وأفاد منه في مؤلفاته .

وكتابه « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة » ، وهما من كتب
الفقه المعتمدة عند الحنفية ، مما يسهّل على الفقيه التمييز بين الأقوال ، وصحة
عزّو القول إلى صاحبه ، ولعل كتابه هذا كان السبيل إلى عمله الأكبر في
تراجم الفقهاء « الجواهر المضيئة » .

أما كتابه في الوفيات ، الذي بدأه بسنة مولده ، وانتهى فيه إلى سنة

ستين وسبعمائة ، فإنه لم يقع إلينا ، وأغلب الظن أنه يحوى مادة تاريخية وافرة ،
وتراجم لأعلام عصره ، أمده فيه المعاصرة بما يُروى ويُشبع ، على نحو ما نجد
لدى ابن حَجَر العَسْقَلَانِي ، في « إنباء الغمر » .

أما مصنفات عبد القادر في الفقه ، فهي : « أوهام الهداية » ، « جزء في
مسألة أنت طالق لا قليل ولا كثير » ، « شرح خلاصة الدلائل » ، « كتاب
في المؤلفات قلوبهم » ، « مسائل مجموعة في الفقه » ، وأغلب الظن أن
« فوائده » في الفقه أيضا .

وثبُت كتب عبد القادر يرشد بعد ذلك إلى ثلاثة مؤلفات :

١ - الاعتقاد في شرح الاعتقاد .

وسبق أن ذكرت أن القارى ، في طبقاته ، قال : « هو شرح عُمدَة
التَّسْفِي » ، ونقل ذلك الكَوَثَرِي ، في حاشية « لحظ الألاحظ » ، ولست أدري
إن كان ذلك صحيحا ، أم أن الأمر اشتبه على القارى ، فإن حافظ الدين
عبد الله بن أحمد التَّسْفِي ، صاحب « العمدة » شرح كتابه ، وسماه
« الاعتقاد »^(١) .

٢ - الأنوار الساطعة في أحكام الجملة القاطعة .

ولم يذكره غير بروكلمان ، اعتمادا على فهرس قوله ، ولست أدري الفن
الذى يعالجه ، وإن كان عنوانه يوحي بأنه في العربية ، ولم أعرف لعبد القادر
عناية بهذا الشأن .

٣ - تفسير آيات .

وجاء في بعض المصادر أنه « تفسير آيات القرآن العظيم » ، وأغلب الظن
أن الكتاب يتناول تفسير بعض آيات الأحكام ، ولو كان تفسيرا للقرآن كله ،

(١) كشف الظنون ١/١١٩ ، ٢/١١٦٨ . وانظر ترجمته في الجواهر المضية ،
برقم ٦٩٢ .

لوردت إشارة المصنف إليه في « الجواهر المضية » ، ولما انبهم أمره ، فجاء اسمه مرة « تفسير آيات » ، ومرة : « تفسيرات » ، وثالثة : « تفسير آيات القرآن العظيم » .

٥

والجواهر المضية يقف شاخحا بين مؤلفات عبد القادر ، وهو الذي أذاع صيته بين العلماء ، إذ هو أول مؤلف في طبقات الحنفية تداوله الناس ، وانتشر بينهم ، وقد تأخر العهد بالحنفية في تأليف طبقات علماء مذهبهم ، وسبقهم إلى هذا الشافعية ، فكان أول من صنف منهم الإمام أبو حفص عمر بن عليّ المُطَوَّعِيّ ، المتوفى نحو سنة أربعين وأربعمائة ، وسمى كتابه « المُذَهَّبُ فِي ذِكْرِ شِيُوخِ المَذَهَبِ »^(١) .

وتأخر جهد علماء الحنفية في هذا المضمار إلى القرن الثامن ، فألف نجم الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الطَّرْسُوسِيّ ، المتوفى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، كتاب « وفيات الأعيان من مذهب النعمان »^(٢) .

وجمع صلاح الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المهندس ، المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة ، تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية ، يذكر ابن حجر أنه تعب عليه ؛ فإنه طالع كتبا كثيرة ببلاد متفرقة^(٣) .

وصنف عبد القادر كتابه هذا في طبقات الحنفية ، ويبدو أنه لم يطلع على كتابي معاصريه الطَّرْسُوسِيّ ، وابن المهندس ، ولم يُتَحَ لكتائبيهما الذيوعُ

(١) انظر مقدمة التحقيق لطبقات الشافعية الكبرى ٢٠/١ .

(٢) كشف الظنون ١٠٩٨/٢ ، ٢٠١٩ ، وتأني ترجمته برقم ١٤٨ ، باسم « أحمد بن علي » .

(٣) الدرر الكامنة ٣٨٧/٢ ، ٣٨٨ ، كشف الظنون ١٠٩٩/٢ .

والانتشار مثل كتابه ، ولعل عبد القادر شغل نفسه بجمع طبقات الحنفية قبلهما ، ففي كتابه ما يدل على تنبهه وهو صغير إلى ما يفيده في جمع تراجم الحنفية ، حيث يذكر في ترجمة المحيي السنجاري ، أنه رآه يقرأ الدرس على قاضي القضاة السروجي بالمدرسة السيوفية ، وأنه مات قديما بعد العشر وسبعمائة^(١) . كما أن في الكتاب تسجيلا مهما لزمان تأليفه ، حيث كان عبد القادر يكتب في حرف العين سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ذكر هذا في ترجمة حسام الدين الرازي^(٢) ، وأقصى تاريخ رأيتُه في الكتاب ، كان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، في ترجمة زين الدين البساطي ، وجمال الدين القوتوي^(٣) .

وقد بين عبد القادر ، في افتتاح كتابه ما دعاه إلى تأليفه ، فإن أرباب المذاهب المتبوعة كلّ منهم أفرد أصحاب إمام مذهبه ، ولم ير أحدا جمع طبقات الحنفية ، وهم أم لا يحصون ، ومنذ طلب العلم ونفسه متشوقة إلى جمع كتاب ، يذكر فيه طبقات رجال مذهبه ، فيمنعه من ذلك العجز عن الإحاطة ببعض هذا الجَمِّ الغفير ، وتتبع الكتب المصنفة في ذلك .

وقد لقيت هذه الرغبة حثًا من أساتذته ، وعودًا له بالمصادر والمراجع ، ورعاية لعمله بالنصح والتسديد ، وأول من حثه قديما شيخه قطب الدين عبد الكريم ، ثم شيخه تقي الدين السبكي الشافعي ، وأعظمهم عليه منة - كما يقول عبد القادر - شيخه أبو الحسن المارديني ، ثم ولده جمال الدين^(٤) .

(١) انظر ترجمة ٢١٠١ .

(٢) انظر ترجمة ٩٥٠ .

(٣) انظر ترجمة ١٠٥٢ ، وترجمة ١٦١٤ .

(٤) المقدمة صفحات ٥ - ١٠ .

وأدرك عبد القادر أنه يتصدى لأمر خطير ، فلم يكسل ولم يتوان ، وكان
يَسْتَشْعِرُ دائما أمرين ملكا عليه أمره ، وهو يصنع كتابه :

أولهما : الإحاطة بهذا الجَمِّ الغفير ، ويتضح هذا من تفصّيه أسماء الخنفيه في
كتب الفقه والتراجم والتواريخ والمعارف العامة ، وبعضهم يذكره بكنيته أو
بلقبه ، أو بشهرته ، أو بمسألة من المسائل ، وقد يجد تعارضا في بعض
الكتب ، أو تشابها في بعض الكنى والألقاب ، أو اضطرابا في استعمال الرموز
للأصحاب في بعض كتب الفقه ، ونستطيع أن ندرك مدى ما بذله عبد القادر
من جهد حين نعلم أن كتابه ضم أربعاً وعشرين ومائة وألفي ترجمة ، وهو لم
ينسج على منوال سابق ، ولم يستعن بكتاب مصنّف قبله في هذا الباب ، بينما
ضمت موسوعة تاج الدين السبكيّ ، معاصره ، « طبقات الشافعية الكبرى »
تسع عشرة وأربعمائة وألف ترجمة ، مع سبق السابقين عليه من أهل مذهبه .

ثانيهما : تتبع الكتب المصنّفة التي يستقى منها مادته في التراجم ، ولم يشر
عبد القادر في افتتاح كتابه إلى أهمّها ، كما يصنع غيره^(١) ، وإنما اكتفى
بالإشارة إليها حين ينقل عنها خلال التراجم ، وقد يكتفى بأسماء أصحابها ،
ويغفل الأمرين في بعض الأحيان .

وقد تتبعت الكتب التي أفاد منها في الكتاب كله ، وأذكرها هنا على نحو
يشبه الاستقصاء ، وأذكر بعض مواضعها للدلالة عليها ، وقد أذكر مع بعضها
مواضع كثيرة لأدل على عنايته بها ، وبخاصة كتب الفقه ، وأرجو أن يقوم
فهرس الأعلام والكتب في آخر الكتاب - إن شاء الله - بما عجزت عن بيانه
هنا .

(١) انظر مثلا مقدمة التقى التميمي للطبقات السنية ٥-٧ .

فمن كتب التواريخ العامة :

- ١ - المنتظم ، لابن الجوزي^(١) .
- ٢ - مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزي^(٢) .
- ٣ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان^(٣) .
- ٤ - الكامل في التاريخ ، لابن الأثير^(٤) .
- ٥ - التكملة لوفيات النقلة ، للمُنذري^(٥) .
- ٦ - تاريخ الإسلام ، للذهبي^(٦) .
- ٧ - الروضتين لأبي شامة المقدسي ، وذيل الروضتين ، له^(٧) .
- ٨ - الوفيات ، لعبد الباقي بن قانع^(٨) .
- ٩ - تاريخ الملك المؤيد ، صاحب حماة^(٩) .
- ١٠ - تاريخ صدقة بن الحداد^(١٠) .
- ١١ - تاريخ ابن عقدة^(١١) .
- ١٢ - مروج الذهب ، للمسعودي^(١٢) .

(١) التراجم : ٧٥ ، ١١٧٤ ، ١٣٥١ .

(٢) ترجمة ٨٥١ .

(٣) صفحة ٩ من هذا الجزء ، وترجمة ١٧٩ ، وترجمة ١٨٠٤ .

(٤) ترجمة ٨١٢ ، ٨٢٧ .

(٥) ترجمة ١٦٤ .

(٦) ترجمة ٥٦٠ .

(٧) ترجمة ٢٥٦ ، ١٣٦٧ .

(٨) ترجمة ٣٦٥ ، ٤١٩ .

(٩) ترجمة ٣٨٧ ، و « أبو المظفر » في ذيل الكنى .

(١٠) ترجمة ١٣٦٥ ، ١٣٧٥ .

(١١) ترجمة ١٥٦١ .

(١٢) صفحة ٣١ من هذا الجزء .

ومن تواريخ المدن والبلدان :

- ١٣ - تاريخ إربل ، لأبي البركات ابن المُستوفى^(١) .
- ١٤ - تاريخ إستراباذ ، لحمزة بن يوسف السهمي^(٢) .
- ١٥ - تاريخ إستراباذ ، لأبي سعد الإذريسي^(٣) .
- ١٦ - تاريخ الإسكندرية ، لمنصور بن سليم^(٤) .
- ١٧ - تاريخ أصبهان ، لأبي الشيخ ابن حبان^(٥) .
- ١٨ - تاريخ أصبهان ، لأبي زكريا ابن منده^(٦) .
- ١٩ - تاريخ أصبهان ، لأبي نُعيم^(٧) .
- ٢٠ - تاريخ بغداد ، للخطيب^(٨) .
- ٢١ - ذيل تاريخ بغداد ، لابن السمعاني^(٩) .
- ٢٢ - ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار^(١٠) .
- ٢٣ - ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيني^(١١) .
- ٢٤ - تاريخ جرجان ، للسهمي^(١٢) .
- ٢٥ - تاريخ حلب ، لابن العديم^(١٣) .

(١) ترجمة ١١٤٦ ، ١٤٧٠ .

(٢) ترجمة ٩٧٤ .

(٣) ترجمة ١٥٦ ، ١١٩٣ .

(٤) ترجمة ٢٧ ، ١٤٢١ .

(٥) ترجمة ٥٣٣ ، ٦٨١ .

(٦) ترجمة ٦٥٩ .

(٧) ترجمة ٤٩٩ .

(٨) ترجمة ٨ .

(٩) ترجمة ١١ .

(١٠) ترجمة ٥ .

(١١) تراجم : ٢١٧ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ، ٥٢٤ ، ١٦٤٦ .

(١٢) ترجمة ٩١ .

(١٣) ترجمة ٢ .

- ٢٦ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر^(١) .
- ٢٧ - تاريخ سمرقند ، لأبي سعد الإذريسي^(٢) .
- ٢٨ - تاريخ مصر الكبير ، لابن يونس^(٣) .
- ٢٩ - تاريخ مصر الصغير (الغرباء) لابن يونس^(٤) .
- ٣٠ - ذيله ، لأبي القاسم علي بن يحيى ، ابن الطحان^(٥) .
- ٣١ - تاريخ مصر ، لقطب الدين عبد الكريم^(٦) .
- ٣٢ - تاريخ نيسابور ، للحاكم^(٧) .
- ٣٣ - السياق في تاريخ نيسابور ، لعبد الغافر الفارسي^(٨) .
- ٣٤ - تاريخ نَسَف ، للمُستغفري^(٩) .
- ٣٥ - تاريخ هَرَاة ، لأبي روح عيسى الهروي^(١٠) .
- ٣٦ - منتخب تاريخ هراة^(١١) .
- ٣٧ - رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية ، لأبي بكر المالكي^(١٢) .
- ٣٨ - طبقات أهل الموصل (تاريخ الموصل) ، للحافظ الأزدي^(١٣) .
- ٣٩ - القند في تاريخ سمرقند ، لأبي حفص عمر بن محمد النسفي^(١٤) .

-
- | | |
|-------------------------|-------------------|
| (١) ترجمة ٢ ، ٢٥ . | (٢) ترجمة ١٥ . |
| (٣) ترجمة ٢٠٤ . | (٤) ترجمة ١٣ . |
| (٥) ترجمة ٦٢٥ . | (٦) ترجمة ٤ . |
| (٧) ترجمة ١٤ ، ٣٩ . | (٨) ترجمة ٤٩ . |
| (٩) ترجمة ٨٥ ، ١١٥٢ . | (١٠) ترجمة ١٠٩٦ . |
| (١١) ترجمة ٦٣١ . | (١٢) ترجمة ١٣٤١ . |
| (١٣) ترجمة ٩١٧ ، ١٧٥٥ . | (١٤) ترجمة ٢٦٠ . |

ومن معاجم الشيوخ :

- ٤٠ - معجم شيوخ أبي العلاء الفَرَضِيِّ^(١) .
- ٤١ - مشيخة البرزالي^(٢) .
- ٤٢ - معجم شيوخ الدَّمِيَّاطِيِّ^(٣) .
- ٤٣ - معجم شيوخ عبد الخالق بن أسد الحنفِيّ^(٤) .
- ٤٤ - مشيخة السَّمْعَانِيِّ^(٥) .
- ٤٥ - معجم شيوخ السَّلْفِيِّ^(٦) .
- ٤٦ - معجم شيوخ أبي حفص عمر النَّسْفِيِّ^(٧) .
- ٤٧ - مشيخة أحمد بن الشَّيْدِيِّ^(٨) .
- ٤٨ - معجم شيوخ أبي القاسم ابن عساكر^(٩) .
- ٤٩ - معجم شيوخ أبي بكر محمد بن أحمد اليزْدَجِرْدِيِّ^(١٠) .
- ٥٠ - معجم شيوخ أبي المحاسن عمر بن علي القُرَشِيِّ^(١١) .
- ٥١ - معجم أبي المعرَّ الأنصاريّ^(١٢) .
- ٥٢ - معجم شيوخ أبي البركات هبة الله بن المبارك بن السَّقَطِيِّ^(١٣) .
- ٥٣ - الإجازات المترجمة ، للنَّسْفِيِّ^(١٤) .

-
- (١) تراجم ٧ ، ٧٣٨ ، ٧٦٣ .
 - (٢) تراجم ٤ ، ٢٦ ، ٣١ .
 - (٣) ترجمة ١٠ ، ٣٠ .
 - (٤) تراجم ٣٥ ، ٣٧٥٩ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٧ .
 - (٥) ترجمة ٥٩ .
 - (٦) تراجم ١٣٦ ، ٧٠٠ ، ١٧٧٢ .
 - (٧) ترجمة ٢٢٩ .
 - (٨) ترجمة ٢٨٣ ، ١١٦٤ .
 - (٩) تراجم ٤٤٩ ، ٥٤١ ، ١١٠٥ .
 - (١٠) ترجمة ٤٧٤ .
 - (١١) ترجمة ٥٠٩ ، ٥٣٥ .
 - (١٢) ترجمة ٥٤١ .
 - (١٣) ترجمة ٥٥٠ ، ١١٦٧ .
 - (١٤) ترجمة ٥٦١ .

- ٥٤ - مشيخة صاحب « الهداية »^(١) .
- ٥٥ - معجم شيوخ مَعْمَر بن عبد الواحد بن التاجر الأصبهاني^(٢) .
- ٥٦ - معجم شيوخ المُنْذِرِي^(٣) .
- ٥٧ - معجم شيوخ أبي بكر الحَفَّاف^(٤) .
- ٥٨ - معجم شيوخ الأَرْدُبِيلِي^(٥) .
- ٥٩ - معجم شيوخ الإِرْبِلِي^(٦) .
- ٦٠ - مشيخة ابن عَقِيل الحَنْبَلِي^(٧) .
- ٦١ - مشيخة أبي البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري^(٨) .
- ٦٢ - معجم شيوخ رشيد الدين العطار^(٩) .
- ٦٣ - مشيخة أبي حامد الصَّابُوتِي^(١٠) .
- ٦٤ - معجم شيوخ أبي العلاء البخاري^(١١) .
- ومن كتب تراجم المُحَدِّثِينَ :
- ٦٥ - الكامل ، لابن عَدِي^(١٢) .

-
- (١) تراجم : ٦٠١ ، ٦١٧ ، ٦٥٢ ، ٧١٩ ، ٧٣٢ ، ٩١٩ ، ٩٢٦ ، ٩٩٥ ،
 ١٠٤٧ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٦ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٨ ، ١٠٩٨ ، ١١٧٠ ، ١٢٤٠ ،
 ١٣١٩ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٣ ، ١٤٤٥ ، ١٤٨٥ ، ١٥٣٦ .
- (٢) ترجمة ٧٠٥ .
- (٣) ترجمة ٧٨٥ .
- (٤) ترجمة ٨٣٥ .
- (٥) ترجمة ١١٣٠ .
- (٦) ترجمة ١٣٢٠ .
- (٧) ترجمة ١٤٢٥ .
- (٨) ترجمة ١٤٤٢ .
- (٩) ترجمة ٣٣٣ ، ١٤٥٨ .
- (١٠) ترجمة ١٤٨٨ .
- (١١) ترجمة ١٥١٠ .
- (١٢) ترجمة ١٩ .

- ٦٦ - التاريخ الكبير ، للبخارى^(١) .
- ٦٧ - الثقات ، لابن حبان^(٢) .
- ٦٨ - ذيل ابن حبان على الضعفاء^(٣) .
- ٦٩ - ذيل أبي القاسم مسلمة بن قاسم الأندلسي ، على تاريخه الكبير في أسماء المحدثين^(٤) .
- ٧٠ - رجال الأربعين ، لعبد الغافر الفارسي^(٥) .
- ٧١ - الكمال ، لعبد الغني المقدسي^(٦) .
- ٧٢ - التقييد ، لابن نُقْطَةَ^(٧) .
- ٧٣ - تهذيب الكمال ، للميزي^(٨) .
- ٧٤ - تذهيب تهذيب الكمال ، للذهبي^(٩) .
- ٧٥ - الكاشف ، للذهبي^(١٠) .
- ٧٦ - ميزان الاعتدال للذهبي .
- ومن كتب الأنساب والمشتبه :
- ٧٧ - الأنساب ، لابن السَّمْعَانِي^(١١) .
- ٧٨ - الأنساب المْتَفَقَة ، لأبي الفضل المقدسي^(١٢) .
- ٧٩ - اللباب ، لابن الأثير^(١٣) .

-
- | | |
|-----------------------|------------------|
| (٢) ترجمة ٦٢ . | (١) ترجمة ٦٦٥ . |
| (٤) ترجمة ١٠٦ . | (٣) ترجمة ٥٥٢ . |
| (٦) ترجمة ٥٣٠ . | (٥) ترجمة ١٠٣٦ . |
| (٨) ترجمة ٢٩٩ ، ٥٢٩ . | (٧) ترجمة ٦٧٤ . |
| (١٠) ترجمة ٦١٢ . | (٩) ترجمة ١٠٢٣ . |
| (١٢) ترجمة ٣٥١ . | (١١) ترجمة ٢٠ . |
| | (١٣) ترجمة ٣٧٩ . |

- ٨٠ - الإجمال ، لابن ماکولا^(١) .
- ٨١ - مشتبه النسبة ، لعبد الغنی بن سعید^(٢) .
- ٨٢ - المؤلف (المشتبه) للذهبی^(٣) .
- ومن كتب تراجم القضاة والولاة :
- ٨٣ - تاریخ الولاة والقضاة ، لأبی عمرو الکندی^(٤) .
- ٨٤ - أخبار قضاة مصر ، لابن زُولاق^(٥) .
- ٨٥ - تسمية قضاة بغداد ، لطلحة بن محمد بن جعفر^(٦) .
- ٨٦ - تاریخ الحکام ، لأبی العباس أحمد بن بختيار الواسطي^(٧) .
- ومن كتب تراجم الفقهاء والقراء والمتکلمين :
- ٨٧ - طبقات الفقهاء للشیرازی^(٨) .
- ٨٨ - طبقات الهمذاني^(٩) .
- ٨٩ - التاريخ الكبير للطحاوی^(١٠) .
- ٩٠ - کتاب الطحاوی فی التراجم^(١١) .
- ٩١ - الانتقاء ، لابن عبد البر^(١٢) .

-
- (١) ترجمة ٣٦ ، ٧٣٨ .
- (٢) ترجمة ٢٦٢ .
- (٣) ترجمة ٢٢٢ .
- (٤) تراجم: ١٣ ، ٢٩٩ ، ١٣٦٨ .
- (٥) ترجمة ٣٧٧ .
- (٦) ترجمة ٧٥ .
- (٧) ترجمة ٣٣٨ .
- (٨) تراجم : ٢٦٢ ، ٦٢٥ ، ٨٩٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٥ ، ١٠١٩ ، ١٠٨٤ ، ١٢٠٥ ، ١٥٥٠ ، ١٧١٧ ، ١٨١٢ ، ١٩٣٠ ، ١٩٧٦ .
- (٩) ترجمة ٤٩ ، ١٧٩ .
- (١٠) ترجمة ١٧٦٨ .
- (١١) ترجمة ٣٠٧ .
- (١٢) صفحة ٥٦ من هذا الجزء .

- ٩٢ - طبقات القراء ، لأبي عمرو الدائى (١) .
- ٩٣ - تبين كذب المفتري ، لابن عساكر (٢) .
- ومن كتب تراجم الأدباء والنحاة :
- ٩٤ - يتيمة الدهر ، للثعالبي (٣) .
- ٩٥ - دمية القصر ، للباخرزى (٤) .
- ٩٦ - زينة الدهر ، للحظيرى (٥) .
- ٩٧ - خريدة القصر ، للعماد الأصفهاني (٦) .
- ٩٨ - عقود الجمان ، لابن الشعار الموصلى (٧) .
- ٩٩ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموى (٨) .
- ١٠٠ - أخبار الشعراء (المحدثين) لأبى سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم ، الوزير المغربى (٩) .
- ١٠١ - أنموذج الزمان فى شعراء الأعيان ، لأبى الفتوح عبد السلام بن يوسف الدمشقى (١٠) .
- ١٠٢ - شعراء العصر ، لأبى حيان النحوى (١١) .
- ١٠٣ - إنباه الرواة (تاريخ النحاة) للقفطى (١٢) .

-
- | | |
|------------------------|-------------------------|
| (١) ترجمة ١٠٧ . | (٢) ترجمة ٤٢٦ . |
| (٣) ترجمة ١٦٠٤ . | (٤) ترجمة ١٦٧٣ . |
| (٥) ترجمة ٧٥٩ . | (٦) ترجمة ٢٨٨ . |
| (٧) تراجم : ٤٢ ، ٧٦٠ ، | (٨) ترجمة ١٧٢٦ . |
| ١٧٥٢ ، ١٤٢١ . | (٩) ترجمة ٧٤٩ . |
| (١٠) ترجمة ١٥٩٩ . | (١١) ترجمة ٣٢٢ ، ١٥٤٤ . |
| (١٢) ترجمة ٤٠٩ ، ٦٣٧ . | |

- ومن كتب التراجم الأخرى :
- ١٠٤ - الأخبار المُستفادَة في ذكر بني جَرادة ، لابن العَدِيم^(١) .
- ١٠٥ - العقد المُتَمَّن فيمن يُسمَّى بعبد المؤمن ، للدَّمِياطِي^(٢) .
- ومن كتب فقه الحنفيَّة :
- ١٠٦ - فتاوى الخاصي^(٣) .
- ١٠٧ - الواقعات ، للخاصي^(٤) .
- ١٠٨ - الخزانة ، لأبي الليث السَّمْرَقَنْدِي^(٥) .
- ١٠٩ - خزانة الأَکْمَل ، لأبي عبد الله الجُرْجَانِي^(٦) .
- ١١٠ - المنهاج ، للعَقِيلِي^(٧) .
- ١١١ - جمال الفقهاء^(٨) .
- ١١٢ - شرح الجامع الكبير ، لأبي المحامد الحَصِيرِي^(٩) .
- ١١٣ - النهاية شرح الهداية ، للصَّغْنَانِي^(١٠) .
- ١١٤ - قُتِيَّة المُنِيَّة ، للزَّاهِدِي^(١١) .

-
- (١) ترجمة ١٥٧ .
- (٢) ترجمة ٨٧٤ .
- (٣) تراجم : ٧٠ ، ١٣١٧ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤٤ ، ١٩٣١ ، ١٩٥٠ .
- (٤) ترجمة ١٨٨٠ ، ٦٩٦٢ .
- (٥) ترجمة ٧٢ .
- (٦) تراجم : ٢٢١ ، ١١٣٤ ، ١٨٤٨ ، ١٥٩٤ ، ١٩٠٢ .
- (٧) ترجمة ٤٢١ .
- (٨) ترجمة ٦١ .
- (٩) ترجمة ٤٨٥ .
- (١٠) ترجمة ١٠٨ ، ١٦٨٨ .
- (١١) تراجم : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٥٣٤ ، ٥٦٢ ، ٦٣٨ ، ٦٧٣ ، ٧١٨ ، ٧٤٤ ، ٧٥٣ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٣ ، ١١١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣٢٤ ، ١٤٩٣ ، ١٥٦٢ ، ١٦٠٥ ، ١٨٠٧ ، ١٧٦٦ ، ١٨٦٥ ، ١٨٨٥ ، ١٨٩٥ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٦ ، ١٩٠٩ ، ١٩١٥ ، ١٩٢٥ ، ١٩٥٤ ، ١٩٦٦ ، ٢٠١٥ ، ١٩٨٨ .

- ١١٥ - مختصر القُدوري^(١) .
- ١١٦ - شرح مختصر الطحاوي^(٢) .
- ١١٧ - شرح الجامع الصغير ، لأبي الليث السمرقندي^(٣) .
- ١١٨ - خلاصة الفتاوى ، لطاهر البخاري^(٤) .
- ١١٩ - طلبة الطلبة ، لأبي حفص النسفي^(٥) .
- ١٢٠ - أدب القاضي ، للحصاف^(٦) .
- ١٢١ - خيرة (حيرة) الفقهاء ، للفرغاني^(٧) .
- ١٢٢ - البدائع ، للكاساني^(٨) .
- ١٢٣ - الروضة ، للزندانويستي^(٩) .
- ١٢٤ - المبسوط ، لشمس الأئمة السرخسي^(١٠) .
- ١٢٥ - مآل الفتاوى (الملتقط) لناصر الدين السمرقندي^(١١) .
- ١٢٦ - الجامع الأصغر ، للسمرقندي^(١٢) .
- ١٢٧ - المقدمة ، لأبي الليث السمرقندي^(١٣) .

-
- (١) تراجم ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٥٩٦ .
- (٢) ترجمة ٢٦١ .
- (٣) ترجمة ٢٦٦ ، ٤٨٣ .
- (٤) ترجمة ٢٨٥ ، ١٥٦٥ .
- (٥) ترجمة ٣١٨ ، ١٠٦٢ .
- (٦) ترجمة ٣٢٨ .
- (٧) ترجمة ٣٧٤ .
- (٨) ترجمة ٣٧٥ ، ١١٠٤ .
- (٩) تراجم : ٥٣٧ ، ٥٥٢ ، ١٣٠٩ ، ١٨٢٠ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، و « أبو نصر بن سلام » في كتاب الكنى ، وترجمة ١٩٩١ .
- (١٠) ترجمة ٣٩٢ .
- (١١) تراجم : ٥٦٢ ، ٦٤١ ، ١٦٣٣ ، ١٨٧٥ ، ١٨٩٦ ، ١٩٢٥ ، ١٩٥٨ ، ١٩٧٤ .
- (١٢) ترجمة ٦٤١ .
- (١٣) ترجمة ٦٤٧ .

- ١٢٨ - الغاية ، للقاضي^(١) .
- ١٢٩ - شرح الجامع الصغير ، لقاضي خان^(٢) .
- ١٣٠ - الهداية ، للمرغيناني^(٣) .
- ١٣١ - شرح مختصر الطحاوي^(٤) .
- ١٣٢ - فتاوى الشريف عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن^(٥) .
- ١٣٣ - مختصر سراج الدين الفرضي^(٦) .
- ١٣٤ - المحيط ، للسرخسي^(٧) .
- ١٣٥ - الفتاوى الظهيرية ، لظهير الدين محمد بن أحمد^(٨) .
- ١٣٦ - الفوائد الظهيرية ، له^(٩) .
- ١٣٧ - زلة القارى ، للحدادي^(١٠) .
- ١٣٨ - شرح الهداية ، لقوام الدين الأتقائي^(١١) .
- ١٣٩ - الحاوي ، للحصيري^(١٢) .
- ١٤٠ - فتاوى قاضيخان^(١٣) .

-
- (١) ترجمة ٧١٨ ، ١٣٢٢ .
- (٢) ترجمة ٧١٨ .
- (٣) تراجم : ٧٥٨ ، ٨٩٤ ، ٩٩٧ ، ١٠٧٥ ، ١١٢٣ ، ١١٥٠ ، ١٢١٩ ، ١٣٤٥ ، ١٤٦١ ، ١٥٧٣ ، ١٦٨٠ ، ١٧٧٥ ، ١٧٧٩ .
- (٤) ترجمة ٩٥٣ .
- (٥) تراجم : ٩٦٧ ، ١٠٤٠ ، ١٧٥٣ .
- (٦) ترجمة ٩٨٨ ، ١٩٥٧ .
- (٧) ترجمة ١٠١٧ ، ١٦٨٨ .
- (٨) ترجمة ١٠٢٦ ، ١٥٥٣ .
- (٩) ترجمة ١١٨٨ .
- (١٠) ترجمة ١١٣٣ .
- (١١) ترجمة ١٦٨٨ .
- (١٢) ترجمة ١٧١٧ .
- (١٣) تراجم : ١٨٨٩ ، ١٩٦٩ ، ١٩٨٣ ، وترجمة « أبو نصر بن سلام » من كتاب الكنى .

- ١٤١ - التّوازل ، لأبي الليث السَّمَرَقَنْدِيّ^(١) .
- ١٤٢ - الفتاوى الصغرى ، لحسام الدين الشهيد^(٢) .
- ومن الكتب الأخرى :
- ١٤٣ - الرّدُّ على الجَهْمِيَّةِ ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم^(٣) .
- ١٤٤ - الفرج بعد الشّدّة ، للتَّنُوخِيّ^(٤) .
- ١٤٥ - الفهرست ، لابن النديم^(٥) .
- ١٤٦ - الإكمال ، للقاضي عياض^(٦) .
- ١٤٧ - التّنتف والطّوف ، للوزير أبي سعد الآبِيّ^(٧) .
- ١٤٨ - المُعَرَّب ، للمُطَرِّزِيّ^(٨) .
- ١٤٩ - تعليم المتعلّم طريق التعلّم ، للزرزُوجِيّ^(٩) .
- ١٥٠ - قَمْعُ الحِرْص ، للقرطبيّ^(١٠) .
- ١٥١ - الصلّة ، للقاضي عياض^(١١) .
- ١٥٢ - التعليم ، لمسعود بن شَيْبَةَ^(١٢) .
- ١٥٣ - سراج المريدين ، لأبي بكر ابن العربي القاضي^(١٣) .

-
- (١) ترجمة ١٩٤٧ .
- (٢) ترجمة ٢٠٠٢ .
- (٣) ترجمة ٦٢ .
- (٤) ترجمة ١٣٨ .
- (٥) ترجمة ١٥٤ .
- (٦) ترجمة ٢٠٤ .
- (٧) ترجمة ٣٧٠ .
- (٨) ترجمة ٥٣٢ .
- (٩) ترجمة ٥٣٥ ، ٨٢٢ .
- (١٠) ترجمة ٨١٢ .
- (١٢) تراجم : ٩٥١ ، ١٦١٧ ، ١٦٥٠ ، وترجمة « أبو الحسن الأشعري » في الكنى .
- (١٣) ترجمة ١٤٢٥ ، وترجمة « أبو زيد الدبوسي » في الكنى .

- ١٥٤ - تبصرة الأدلة ، للنسفي^(١) .
- ١٥٥ - الاعتقاد ، لصاعد بن محمد عماد الإسلام^(٢) .
- ١٥٦ - الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، للقرطبي^(٣) .
- ١٥٧ - النجم من كلام سيد العرب والعجم ، للأفليسي^(٤) .
- ١٥٨ - عارضة الأخوذى بشرح الترمذى ، لأبى بكر ابن العربى^(٥) .
- ١٥٩ - أحكام القرآن ، لأبى بكر ابن العربى^(٦) .
- ١٦٠ - الصحاح الستة .
- ١٦١ - تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى^(٧) .
- ١٦٢ - الذخائر والأغلاق ، للإشبلى^(٨) .
- ١٦٣ - المستوفى في أسماء المصطفى ، لابن دحية^(٩) .
- ١٦٤ - الجمع بين الصحيحين ، للحميدى^(١٠) .
- ١٦٥ - جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر^(١١) .
- ١٦٦ - تفسير القرطبي^(١٢) .
- ١٦٧ - المدخل لمعرفة دلائل النبوة ، للبيهقى^(١٣) .

-
- (١) ترجمة « أبو الحسن الأشعري » في الكنى .
- (٢) صفحة ٧ من هذا الجزء .
- (٣) صفحة ١٥ من هذا الجزء .
- (٤) صفحة ١٦ من هذا الجزء .
- (٥) صفحة ٣٢ من هذا الجزء .
- (٦) صفحة ٢٠ من هذا الجزء .
- (٧) صفحة ٣٠ من هذا الجزء .
- (٨) صفحة ٣٢ من هذا الجزء .
- (٩) صفحة ٣٣ من هذا الجزء .
- (١٠) صفحة ٣٦ من هذا الجزء .
- (١١) صفحة ٥٨ من هذا الجزء .
- (١٢) صفحة ٤٥ من هذا الجزء .
- (١٣) صفحة ٦٠ من هذا الجزء .

١٦٨ - معرفة السنن والآثار ، للبيهقي^(١) .

هذه جملة مستكثرة مما ذكره عبد القادر صراحة في أثناء كتابه ، وغيرها كثير ممن لم يصرّح بالنقل عنهم ، وهو ينقل أحيانا بالوساطة .

ولم يعتمد عبد القادر الكتب المصنّفة فحسب ، وإنما أفادته معاصرتة لشيوخه وأقرانه ، ومن كان ينتسب إلى مذهب أبي حنيفة في عصره ، فاستقى تراجمهم من مشاهدته وصحبته لهم ، وتلقيه الأخبار^(٢) ، وأخذه عن الثقات^(٣) ، ونقله عن شيوخه من خطّهم^(٤) ، بل إنه اعتمد في كنية أم الرسول ﷺ على منام رآه بطريق مكة ، في سنة عشرين وسبعمئة^(٥) .

وقد رتب عبد القادر التراجم على الحروف ، بعد أن قدم بمقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب ؛ في أسماء الله الحسنى ، وأسماء الرسول ﷺ ، والمملتقط من كتابه « البستان في مناقب إمامنا النعمان » .

والتزم عبد القادر ترتيب أسماء المترجمين على الحروف ، وترتيب أسماء الآباء والأجداد كذلك ، ولكنه قدم في حرف العين من كان اسمه عبد الله على غيره ممن يبدأ اسمه بكلمة « عبد » ، كما بدأ حرف الميم بباب من اسمه محمد ، ويأتي في آخر كل حرف بمن لم يُذكر أبوه باسمه ، وإنما جاء بلقبه أو شهرته أو نسبه ، وأحيانا يذكر المترجم بشهرته إن غلبت على اسمه وعرف بها ، مثل

(١) الفوائد في الكتاب الجامع ، آخر الجواهر المضية .

(٢) انظر مثلا التراجم : ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٩٤٤ ، ١١٧٧ ، ١٣٩٨ ، ١٦٠٩ ، ١٦٤٤ ، ٢١٠٥ .

(٣) انظر مثلا صفحة ٧ من هذا الجزء ، وترجمة ١٤٧ .

(٤) انظر مثلا صفحة ١٠ من هذا الجزء ، والتراجم : ١٧ ، ١٣٢ ، ٣٨٠ ، ٥١١ ، ٧٣٠ ، ٧٧٥ ، ١٠٣٠ ، ١٦٤٩ .

(٥) صفحة ٣٩ ، ٤٠ من هذا الجزء .

ترجمة « نوح بن أبي مریم » في « الجامع » من حرف الجيم^(١) ، وقد يدفعه هذا إلى التكرار ، مثل ترجمته « أبو بكر محمد بن الحسين البخاري » ، و « محمد ابن محمود الكرذري » ، في « خواهر زاده » مع أنه ترجمهما في موضعهما من حرف الميم^(٢) ، وتجده يعتد حيناً بلفظة « أبو » في أسماء الآباء ، وحيناً يهملها ، ويعتد بما بعدها .

وقد يضطرب الترتيب عند المصنف في بعض المواضع^(٣) ، كما أنه قد يعيد الترجمة ، إذا اطلع على اختلاف في اسم المترجم بالزيادة أو النقص ، أو التقديم أو التأخير ، ويقول : « لعله المذكور قبله » أو « لعله السابق » . وقد استدرك عليه التقى التيمي ، أنه ترجم « أحمد بن إبراهيم بن داود المقرئ » في « أحمد بن البرهان » ، وقال : « كأنه لا يعرف أصل اسمه »^(٤) .

وأتابع المصنف أبواب الحروف ، بكتاب في الكنى ، وكتاب في ذيل الكنى ، وكتاب النساء ، وكتاب الأنساب ، وكتاب الألقاب ، وكتاب في من عرف بابن فلان ، وبالكتاب الجامع على عادة علماء المدينة ، يذكر فيه فوائد كثيرة .

وقد شدّد عبد القادر على نفسه ، والناظر في كتابه يدرك أنه أنعم النظر كثيرا في كتب الفقه ، والتقط منها كل اسم يرد فيها ، وكذلك الكنى

(١) انظر ترجمته برقم ٣٩٣ .

(٢) انظر آخر حرف الخاء ، وترجمة ١٢٨٩ ، وترجمة ١٥٣٥ .

(٣) انظر مثلا التراجم : ٨١ ، ٨٢ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ .

(٤) الطبقات السنوية ، ترجمة ١١٩ ، ١٦٥ ، وانظر حاشية صفحة ١٤٩ من هذا الجزء .

والأنساب والألقاب ، وهو يؤكد هذا حين ينص على أن المترجم تكرر ذكره في كتاب كذا وكتاب كذا إلخ^(١) . ويحظى كتاب « الهداية » للمرغيناني ، وكتاب « القنية » للزاهدی ، بحظ وافر من اهتمامه^(٢) ، وكانت الرموز التي يستعملها صاحب « القنية » للفقهاء وكتبهم إحدى المشكلات التي استفرغت جهد عبد القادر ، وجعلته يشك في عزو الرأي إلى فقيه بعينه ، أو يشك في التحقق من اسمه ، ومن المعلومات التي ساقها في ترجمته .

والمنهج الموسع الذي سار عليه المصنف ألقى بين يديه عددًا هائلًا من المترجمين ، يعرف أسماءهم أو كناههم أو أنسابهم أو ألقابهم ، ولكنه لا يجد الزاد الذي يملأ به تراجمهم ، فيكتفى بأن يعرف المترجم بكتاب له أو رسالة^(٣) ، أو شهرته في كتب الأصحاب^(٤) ، أو بالرُفقة^(٥) ، أو بأنه أستاذ فلان أو تلميذ فلان^(٦) ، أو بمجرد النقل عنه^(٧) ، أو بذكر مسألة له ، وقد لا يدل على مصدرها^(٨) ، أو ترجمة رجل لا يدري من هو^(٩) .

والخبرة التي اكتسبها عبد القادر من كثرة مطالعة كتب الفقه ، جعلته ينبه أثناء التراجم ، إلى ألقاب بعض الفقهاء ، والمراد بها حين ترد^(١٠) ، كما أنه

(١) انظر مثلا التراجم : ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٥٩٦ .

(٢) انظر ما تقدم في سياق مصادره في كتب الفقه .

(٣) انظر التراجم : ٩١٥ ، ١٠٦٧ ، ١١١٠ ، ١١١٩ ، ١١٧٦ ، ١٢٢١ ،

١٣٠٨ ، ١٥٤٩ ، ١٦١٦ ، ١٦٦١ ، ١٦٩٦ ، ١٧٦٦ ، ١٨٣٣ .

(٤) انظر التراجم : ٩٣٥ ، ٩٣٧ ، ٩٧٣ .

(٥) ترجمة ١٠٣٣ .

(٦) انظر مثلا التراجم : ١١١٢ ، ١١٨٥ ، ١٦٦٢ ، ١٧١١ ، ١٨٢٢ .

(٧) ترجمة ١١١٧ .

(٨) ترجمة ٨٤١ .

(٩) ترجمة ١٦٠٥ .

(١٠) انظر مثلا التراجم : ١٦٠ ، ٢٢١ ، ٣٧٠ .

يعنى ببيان موقع المترجم الزمنى ولادة ووفاة ، لبيان تقدمه أو تأخره ، وقد يعجز عن بيان هذا بالسنوات ، فيذكر أقران المترجم ، للوفاء بهذا الغرض^(١) . ولا يكتفى عبد القادر بنقل النصوص ، وإنما ينقدها أحيانا ، ويستدرك على أصحابها ، كما فعل مع السَّمْعَانِي ، ومع شيخه قطب الدين عبد الكريم ، وتصحيحه لبعض الأخطاء في مسموعاته^(٢) .

وقد أدى منهجه الموسع أيضا إلى أن يترجم حنفياً بظن ابن النُّجَّار ، هو « محمد بن محمد البلخي الزاهد »^(٣) ، وإلى أن يترجم غير الحنفية عَرَضاً في أثناء كتابه ، فقد ترجم « المعز لدين الله الفاطمي »^(٤) ، وذكر تراجم بعض الأعلام ، في فائدة اتفاقية اعتبارية ، ساقها في ترجمة « أبي العباس السُّرُوجِي »^(٥) ، وترجم « أبا العباس الميكالي » ، في ترجمة « أبي الحسن النيسابوري »^(٦) ، كما ذكر في الفوائد التي ساقها في الجامع من آخر الكتاب تراجم بعض الأعلام من الصحابة والفقهاء والأئمة .

وقد ترجم بعض الفقهاء من المذاهب الأخرى ، يظن أنهم حنفية ، ومن هؤلاء :

من الشافعية :

أحمد بن محمد السَّرْحَسِي الشُّجَاعِي البلخي^(٧) .

عبد الملك بن إبراهيم الهمداني^(٨) .

(١) انظر مثلا التراجم : ١٦١ ، ٢٢٨ ، ٤٠٧ ، ٤٨٦ .

(٢) انظر مثلا التراجم : ٩٩٣ ، ١٢١٠ ، ١٣٩١ ، وترجمة ١١٣ .

(٣) ترجمة ١٤٩٤ .

(٤) صفحة ٩ من هذا الجزء .

(٥) ترجمة ٦٦ .

(٦) ترجمة ٢١١ .

(٧) ترجمة ٢٤٧ . وانظر حاشية صفحتي ٣٢٣ ، ٣٢٤ من هذا الجزء .

(٨) ترجمة ٨٦٥ ، وانظر طبقات الشافعية الكبرى ١٦٢ / ٥ .

عمر بن أكتم بن يحيى الأسدي^(١) .

ومن المالكية :

إسحاق بن الفرات بن الجعد الثجيب^(٢) ، وقد ترجمه المصنّف ؛ لأنه لقي أبا يوسف وأخذ عنه .

ومن الحنابلة :

أحمد بن فهد بن الحسين العلي^(٣) .

إسحاق بن البهلول^(٤) .

عبد الرزاق بن أبي بكر الرّسعيني^(٥) .

٦

ويذكر حاجي خليفة أن الجواهر المضية « فيه لحن كثير وتصحيح ؛ لأنه أول تأليف^(٦) ، والرجل معذور^(٧) » .

وقد يُفهم من هذا القول أن الكتاب مضطرب فاسد ؛ لشيوع اللحن والتصحيح فيه ، وهذا غير صحيح ، فقد بذل فيه مؤلفه من التقصّي والإحاطة

(١) ترجمة ١٠٣٩ . وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٤٧٠/٣ .

كما ترجم ولده « أكتم بن يحيى بن حبان » برقم ٣٦٥ ، ولعله شافعي أيضا ، انظر حاشية صفحة ٤٤٢ من هذا الجزء .

(٢) ترجمة ٢٩٩ ، وانظر حاشية صفحة ٣٦٩ من هذا الجزء .

(٣) ترجمة ١٦٤ ، وانظر حاشية صفحة ٢٣٥ من هذا الجزء .

(٤) ترجمة ٢٩٦ ، وانظر حاشية صفحة ٣٦٦ من هذا الجزء .

(٥) ترجمة ٨٠٨ ، وانظر الدليل على طبقات الحنابلة ٢/٢٧٤ ، وحاشية صفحة ٩١ من هذا الجزء ، في ترجمة ولده إبراهيم .

(٦) أي في طبقات الحنفية .

(٧) كشف الظنون ١/٦١٦ ، ٦١٧ .

والجهد ، ما أرجو أن يضاعف الله له به الأجر ، وأن يجزل له المثوبة ، وقد وقع في الكتاب لحن وتصحيف ، ولم تسلم النسخ المعتمدة من هذين الأمرين ، مما جعل مهمتي في تحقيق الكتاب - علم الله - أشق من ابتداء صنّعه ، وأحتسب ذلك عند الله ، وأسأله أن يتجاوز عن الزلل ، وأن ينأى بي عن العُجب ، وأن يزيدني من فضله ، ويوفقني لشكر نعمته .

وأعرض هنا ما وقع لعبد القادر في كتابه ، مما يُستدرك عليه ، وحواشي الكتاب مُضمّنة كل ما وُفِّت إلى استدراكه ، أو استدركه عليه من سبقني ، مما عرفته :

١ - في ترجمة نجم الدين الطُّرْسُوسِيّ ، ذكره باسم أحمد ، وهو إبراهيم ، واضطرب سياق نسبه ، مما تجده مشروحا في حاشية الترجمة^(١) .

٢ - نقل عبد القادر بعض أبيات مقصورة ابن دُرَيْد ، عن ابن السَّمْعَانِيّ ، ولم يكن يقظًا في نقله ، فظن قوله :

إِمَّا تَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْنُهُ طُرَّةَ صَبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى

أول المقصورة ، لأنه وجده أول ما ذكره ابن السَّمْعَانِيّ^(٢) .

ومعرفة المصنّف بالشعر قليلة ، ويرد في الكتاب مصحّفا محرّفا ، معتلّ الوزن .

٣ - لم يتحرّر في بعض المواضع ، صحّة ما ينقله ، وتجد مثلا لهذا في حاشيتي على ترجمة جمال الدين الحَصِيرِيّ^(٣) .

(١) صفحة ٢١٣ من هذا الجزء .

(٢) صفحة ٢٨٧ من هذا الجزء .

(٣) صفحات ٣٢٦-٣٢٨ من هذا الجزء .

٤ - ترجم إسماعيل بن سَمِيع الكُوفِي السَّابِرِي ، فذكر أباه باسم « سَمِيع »
بالباء الموحدة ، ويؤكد هذا أنه وضعه بين : « إسماعيل بن سالم » و « إسماعيل
ابن سعد »^(١) .

٥ - ذكر قولاً نسبته إلى السَّمْعَانِي ، وهو للسَّهْمِي ، في « تاريخ جُرْجان »^(٢) .

٦ - ذكر كُنيتين لإسماعيل بن عبد الرحمن اللَّمْعَانِي ، إحداهما بعد
« إسماعيل » وهي « أبو يعقوب » والأخرى قبل نهاية اسمه ، وهي « أبو
يوسف » ، وقد استشكل مُطالع إحدى نسخ الجواهر الخطية هذا ، مع ذكر
المصنف أن له ولدين ، هما يوسف وعبد السلام^(٣) .

٧ - ترجم إسماعيل بن النَّسْفِي الكِنْدِي ، واسمه في مصادر ترجمته :
« إسماعيل بن اليسع بن الربيع الكندي الكوفي » أو « إسماعيل بن الربيع بن
اليسع الكندي الكوفي »^(٤) .

٨ - ترجم عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، باسم « عثمان بن
مصطفى بن إبراهيم » ، وأكد هذا حين ذكره بين « عثمان بن علي » و « عثمان
ابن منصور »^(٥) .

٩ - نسب « طلبة الطلبة » إلى نجم الدين النَّسْفِي ، ثم نسبه إلى المرغيناني ،

(١) ترجمة ٣٣١ .

(٢) انظر الحاشية الثانية ، في صفحة ٤٠٦ من هذا الجزء .

(٣) ترجمة ٣٣٨ ، صفحة ٤١٣ من هذا الجزء .

(٤) انظر حاشية صفحة ٤٣٨ من هذا الجزء .

(٥) ترجمة ٩٢٧ .

- في ترجمة أبي اليُسْر البَزْدَوِيّ ، وقد نبه إلى هذا حاجي خليفة^(١) .
- ١٠ - ذكر في ترجمة « العُمَائِيّ من الأنساب ، أن له كتاب « الفرائض » . والكتاب الذي يسمى « فرائض العُمَائِيّ » للمَرْغِينَائِيّ^(٢) .
- ١١ - نَسَب « المحيط الكبير » إلى رَضَى الدين السَّرْحَسِيّ ، وهو لابن مازَه ، ويقال له « المحيط البُرْهَانِيّ »^(٣) .
- ١٢ - استدرِك عليه ابن الشُّخْنَة ، قوله في ترجمة أحمد بن الحسن بن الزُّرْكَشِيّ : أنه وضع شرحا على « الهداية » ، وانتخب شرح الصَّعْنَائِيّ^(٤) .
- ١٣ - لم يذكر في ترجمة أبي طالب أحمد بن علي بن أحمد الهَمْدَائِيّ بن الفَصِيح ، ولادته ولا وفاته ، ومصادر الترجمة الوفيرة تتضمن ذلك^(٥) .
- ١٤ - يذكر المصنف في ترجمة أحمد بن أبي سعيد أحمد الطبري الكَعْبِيّ ، أن مولده كان سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وأن وفاته كانت في عشر الستين وخمسمائة ، ثم يذكر أن أبا المُظَفَّر السَّمْعَائِيّ رَوَى عنه ، وأن الحاكم ذكره ، وأبو المظفر السمعاني تُوفِّي سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، والحاكم تُوفِّي سنة خمس وأربعمائة ، وهو كلام لا يستقيم أوله مع آخره ، كما ترى^(٦) .

(١) ترجمة ١٠٦٢ ، و ترجمة ١٩٩٢ ، وكشف الظنون ١١١٤/٢ وانظر ترجمة ٣١٨ .
(٢) كشف الظنون ١٢٥٠/٢ ، و ترجمة المرغيناني في الجواهر برقم ١٠٣٠ .
(٣) انظر حاشية صفحة ١٣١ من هذا الجزء ، و ترجمة ١٥٣٠ .
(٤) ترجمة ٩٧ . انظر حاشية صفحة ١٥٧ ، ١٥٨ من هذا الجزء .
(٥) ترجمة ١٤٤ ، انظر حاشية صفحة ٢٠٣ ، ٢٠٥ من هذا الجزء .
(٦) ترجمة ٧٤ ، انظر حاشية صفحة ١٣٥ ، ١٣٦ من هذا الجزء .

١٥ - ذكر في ترجمة أحمد بن أبي بكر الخاصي ، أنه لا يدري هذه النسبة إلى أي شيء هي . ثم ذكر في الأنساب ، آخر الكتاب ، أنها نسبة إلى « خاص » قرية من قرى حُوارزَم^(١) .

١٦ - اضطرب المصنّف في ترجمة « ابن الإبري » فترجمه مرة باسم « محمد بن عبد الخالق » ، وأخرى باسم « محمد بن محمد بن عبد الخالق »^(٢) .

١٧ - وكذلك اضطرب في رسم « الجذامي » و « الخدامي » و « الخدامي » من الأنساب^(٣) .

١٨ - وكذلك اضطرب في « الزبيبي » ، و « البرقي » ، وترجم أحمد بن عيسى الزبيبي القاضي ، وذكر قصة ملازمته بيته ، ثم ترجم أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، والقصة له . وقد تعقبه التقى التيمي فذكر أن الترجمتين لرجل واحد^(٤) .

١٩ - كما تعقبه التقى التيمي في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله السعدي ، ابن أبي العوام ، وقصة توليه القضاء في مصر ، أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي^(٥) .

٢٠ - وتعقبه أيضا في تصحيح اسم « أحمد بن غازي بن علي التركاني » إلى « أحمد بن علي بن غازي »^(٦) .

(١) ترجمة ٧٠ ، و « الخاصي » من الأنساب .

(٢) انظر ترجمة ١٣٦٠ ، و ترجمة ١٤٩٧ ، و « ابن الإبري » من الأبناء آخر الكتاب .

(٣) انظر ترجمة ٣٦ ، ١٨٧٨ ، والأنساب .

(٤) ترجمة ١٦١ ، ٢٢٤ ، والطبقات السننية رقم ٣٤٦ ، وانظر للقصة تاريخ بغداد ٦٢/٥ .

(٥) ترجمة ٢١٠ ، والطبقات السننية ترجمة ٣٧١ .

(٦) ترجمة ١٦٢ ، والطبقات السننية ترجمة ٢٥٤ .

٢١ - واستدرك عليه ترجمته « أحمد بن عبد الله بن القاسم السُّرمارى » و « أحمد بن عبد الله بن أبى القاسم البلخى » ، حيث ظن عبد القادر أنهما ترجمتان منفصلتان ، وهما لرجل واحد^(١) .

٢٢ - ذكر عبد القادر فى بعض تراجمه أعلاما قال : إن تراجمهم تأتى ، أو إنها تقدمت ، وقد بحث عنها دون طائل^(٢) .

هذه أمثلة لما وقع فى الكتاب ، وهى لا تغض من عمل المصنّف ، وله العذر لأنه مُبتدِع وليس بمُتَّبِع ، وسبحان مَنْ تفرّد بالكمال .

٧

طبع كتاب الجواهر المضية بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الكائنة فى الهند ، بمحروسة حيدرآباد الدكن ، وتم طبعه فى أواخر شهر ربيع الثانى ، سنة ١٣٣٢ هـ ويقع فى جزعين ، شغل الأول ٤١٧ صفحة ، وشغل الثانى ٤٤٨ صفحة ، والصفحة ٤٤٩ تتضمن أسامى شراح الجامع الصغير والجامع الكبير ، ثم يلى هذا ذيل الجواهر المضية المتضمن مناقب الإمام الأعظم وذكر أصحابه لعلى بن سلطان محمد القارى ، من صفحة ٤٥٠ - ٥٦٣ . وفى حواشى بعض الصفحات تعليقات بقلم القاضى محمد شريف الدين الحنفى والحسن التُّعمانى ، ولم يطبع الكتاب منذ ذلك الحين .

ولدائرة المعارف العثمانية يد جلييلة فى نشر التراث العربى والإسلامى ، وفضل يذكر فيشكر ، وجهاد مبرور ، مع ضيق ذات اليد ، وقلة العَدَد

(١) ترجمة ١٢١ ، ١٢٢ ، والطبقات السننية ترجمة ٢١٠ ، ٢١٥ .

(٢) انظر مثلا التراجم : ٢ ، ١٧٣ ، ٨٦٥ ، وفى الأنساب : « الخبازى » و « الرعينى » و « الكرايسى » و « الوادعى » ، وفى الألقاب : « سجادة » ، وفى الأبناء : « ابن بديل » .

والعُدَّة ، جزاهم الله عنا خير الجزاء ، ووفق القادرين في العالم الإسلامي لمدِّ يد العون لهم ، والنهوض بما أوجبه الله عليهم حين أغدق عليهم النعمة ، شكرًا له ، واستدامة لها ، واستزادة من فيضه وفضله تعالى .

ورغم ما بذل في إخراج هذا الكتاب ، فقد جاء غاية في التصحيف والتحريف والاضطراب ، ويبدو أن النسخة التي طبعت عنها الدائرة ، شأنها شأن معظم نسخ الكتاب ، تحمل هذه السِّمة ، بالإضافة إلى ما سبق بيانه ؛ من قول حاجي خليفة ، ومما بينت بعضه سابقا ، ولقد حاول مصححا الكتاب ، أن يستدرك الأخطاء التي وقعت في التراجم ، وقت طباعة أبواب الكنى والأنساب والألقاب والأبناء ، فكثرت إلى حد يشعرك بأنه يجب استئناف طبع الكتاب ، وأدى هذا إلى أخطاء جديدة ، واضطراب واضح .

والحق أنه ينبغي لمن يتصدى لتحقيق هذا الكتاب أن يقرأه مرات ، وأن يرد الصدر منه على العجز ، والعجز على الصدر ، وأن يفهرسه قبل العمل فيه ، وأن يربط تراجم بعضها ببعض ، حتى يتكشف له ما فيه ، فيحاول إصلاح الخلل ، ورأب الصدع ، وأحمد الله عز وجل أن وفقني لهذا ، وأسأله سبحانه أن يربط على قلبي حتى يتم طبعه وخروجه إلى الناس .

وقد كان بيان التصحيف والتحريف في هذه الطبعة عبئا ثقيلا ، لم أجد مناصا من بيانه في حواشي الكتاب ، اللهم إلا ما لا يُلتفت إليه ، ولا يُؤبَّه له ، وقد آثرت هذا ؛ لأن الباحثين تداولوا الكتاب منذ ستة وستين عاما ، ونقلوا عنه ، ويكفي أن أقدم مثلا واحدا للتصحيف والتحريف ، وأن أدلُّ على الاضطراب ، الذي أدى إلى ضياع تراجم ، بتداخلها مع تراجم أخرى ، ببعض الأمثلة .

وإليك البيان :

١ - ورد في الهندية : « ومن يحصى أيضا علماء سمرقند من أصحابنا ، فقد ذكر البقية من أصحابنا ممن طاف البلاد أن بماكردين من بلاد سمرقند ... وأخذ عنه الجم الغفير ، وزاد في غيره أن كل واحد منهم ... » ، وصوابه : « ومن يحصى أيضا علماء سمرقند من أصحابنا ، فقد ذكر الثقة من أصحابنا ممن طاف البلاد أن بما كرديزه من بلاد سمرقند ... وأخذ عنه الجم الغفير . وزاد في غيره أن كل واحد منهم ... »^(١) .

٢ - جاءت ترجمة « إبراهيم بن محمد الموصلّي » ، ضمن ترجمة « إبراهيم ابن محمد الدهستائي » ، في آخرها على أنها بعض منها^(٢) .

٣ - وكذلك جاءت ترجمة « عمر الحلجّي » ضمن ترجمة « عمر بن يحيى ابن مسلم » ، في آخرها على أنها جزء منها^(٣) .

٤ - جاءت ترجمة « محمد بن الحسن بن منصور الغوبديني » ضمن ترجمة « محمد بن الحسن بن مسعود » ، في آخرها على أنها تكملة الترجمة ، حيث ظن المصححان أن اسم المترجم « الغوبديني » جزء من السند ، فساقا الكلام متصلا ، هكذا : « أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم النوبى الحافظ أخبرنا المصنف محمد بن الحسن بن منصور أبو بكر الغوبديني ... »^(٤) .

٥ - وجاءت ترجمة « محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه ابن الجنان »

(١) صفحة ٦ ، ٧ من هذا الجزء ، و صفحة ٤ من الجزء الأول من الهندية .

(٢) انظر ترجمتي ٤٩ ، ٥٠ ، و صفحة ٤٨ من الجزء الأول من الهندية .

(٣) انظر ترجمتي ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، و صفحة ٣٩٩ من الجزء الأول من الهندية .

(٤) انظر ترجمتي ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، و صفحة ٤٦ من الجزء الأول من الهندية .

ضمن ترجمة « محمد بن سعيد بن عبد الله الأعمش » ، على أن الأول تفقّه على الثاني^(١) .

٦ - وكذلك جاءت ترجمة « محمد بن سلام الإمام » متصلة بآخر ترجمة « محمد بن سهل بن إبراهيم التاجر » ، على أن الأول سمع من الثاني ، حيث اتصل الكلام هكذا : « سمع منه الحاكم محمد بن سلام » و ترجمة التاجر تنتهي عند قوله : « سمع منه الحاكم »^(٢) .

٧ - وجاءت ترجمة « محمد بن محمد بن إبراهيم » متصلة باسم « محمد بن أبي الوليد » المترجم السابق ، حيث ورد اسمه فحسب ، وجاء عقيبه المترجم « محمد بن محمد بن إبراهيم » هكذا : « محمد بن أبي الوليد محمد بن محمد بن إبراهيم ... »^(٣) .

٨ - وكذلك جاءت ترجمة « أبو عبد الرحمن بن أبي الليث البخاري » بعد اسم « أبو عبد الله الجوزجاني » على أنهما ترجمة واحدة^(٤) .
وورد في الهندية أيضا تقسيم الترجمة الواحدة ترجمتين منفصلتين ، ومثال ذلك :

١ - ترجمة « الهيثم بن جَمَّاز الكوفي البكاء » ، فقد أصبحت ترجمتين

(١) انظر ترجمتي ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، و صفحة ٥٦ من الجزء الثاني من الهندية . و « ابن الجنان » في الأبناء .

(٢) انظر ترجمتي ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، و صفحة ٦٠ من الجزء الثاني من الهندية .

(٣) انظر ترجمتي ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، و صفحة ١١٢ من الجزء الثاني من الهندية ، وقد كشفت المخطوطات هذا الخلط .

(٤) انظر ترجمتي ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ ، و صفحة ٢٦١ من الجزء الثاني من الهندية ، وجاء الكلام فيها مصحفا محرفا هكذا : « أبو العلاء الجوزجاني أبو عبد الرحمن بن أبي الليث البخاري » .

« الهيثم بن جهماز » و « الهيثم بن حماد » ، والحق أن الثاني هو الأول مع تحريف « جهماز » إلى « حماد » ، وأن الكلام متصل ، وأن ما اعتبره المصححان ترجمة جديدة لها رقم بذاته ، هو قول الذَّهَبِيِّ ، الذي يُتَمَّ ما ورد في نهاية ترجمة « الهيثم بن جهماز » بصنعهما^(١) .

٢ - ترجمة « أبو الليث » من الكنى ، حيث جاء في الهندية : « ١٦٥ أبو الليث السمرقندي : آخر متقدم في الزمان على أبي الليث يلقب بالحافظ وهو الفرق بينهما .

١٦٦ أبو الليث : يقال له أبو نصر الفقيه ، وأبو الليث هذا يقال له الحافظ ... » .

والحق أن الكلام متصل ، في بيان المشتبه ، بين أبي الليث السمرقنديّ الفقيه نصر ، وأبي الليث السمرقنديّ الحافظ^(٢) .

وقد أضاف المصححان في حواشي الكتاب أشياء لا تتصل بالزمن الذي انتهى إليه المؤلف في تراجمه^(٣) ، كما تضمنت بعض الحواشي أخطاء تدل على عدم فهم النص^(٤) ، كما زادا في صلب الكتاب جملة من حاشية النسخة التي اعتمداها^(٥) .

وقد اعتمدت لتحقيق الكتاب ثلاث نسخ خطية :

١ - نسخة كتبت سنة تسع وسبعين وسبعمائة بقلم نسخي حسن ، بخط

(١) ترجمة ١٧٨١ ، و صفحة ٢٠٧ من الجزء الثاني من الهندية .

(٢) ترجمة ١٩٧٤ ، و صفحة ٢٦٤ من الجزء الثاني من الهندية .

(٣) انظر الهندية ٨٦/٢ ، ٨٧ ، ١٦٥ .

(٤) انظر الهندية ٢٣٣/٢ ، ٢٤٨ .

(٥) انظر الحاشية الثانية من صفحة ٥٤ من هذا الجزء .

تلميذ المؤلف ، فرغ من تعليقها في سادس عشر ذى الحجة الحرام ، وقرأها عليه مرات ، وأجازها بها ، وبجميع مصنفاته ، وتقع في ٢٨٢ ورقة ، ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وقد قوبلت بأصل المصنف الذى نقلت منه ، وعليها بلاغات كثيرة بالمقابلة ، وفي حاشية الورقة الثالثة والعشرين منها استدرارك لأبى بكر ابن قاضى شُهبة^(١) ، وتخلو حروف كثيرة فيها من الإعجام ، والنسخة عتيقة ضربها السُّوس ، وتمزقت بعض أطرافها ، وقد عالج القائمون عليها هذا التمزق بلبصق ذهب ببعض الكلمات أو بوضوحها ، وهى محفوظة بمكتبة محافظة الإسكندرية (البلدية) برقم ن ١٣٢٠ - ب ، وهى التى أشير إليها بلفظ الأصل .

٢ - نسخة كتبت بقلم نسخى جميل ، كتبها محمد بن حمزة بن عبد الله الشهرير بالنقادى ، وفرغ من كتابتها ثامن شهر ذى القعدة الحرام ، سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وهى نسخة مقابلة عليها تصحيحات ، وفي آخرها : « بلغ مقابلة بقدر الوسع والإمكان ، والحمد لله على التمام » . وفي أعلى صفحة العنوان تملُّك صورته : « نوبة فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحنفى عفا الله عنهم أجمعين بالقاهرة المحروسة في سنة ست وخمسين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها في خير آمين » ، وعلى جانب هذا بعرض وبالقلم نفسه : « في يوم الاثنين ثانى عشر شوال » . وتحت خاتم مكتبة الواقف « أحمد الثالث » ، ثم ترجمة مصنف الكتاب من إنباء الغمر ، وبعدها : « يقول كاتب هذه الأحرف فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحموى الحنفى عامله الله بلطفه الحنفى : إنه يروى الجواهر المضية في طبقات الحنفية تأليف الشيخ محبى الدين عبد القادر الحنفى عن الشيخ تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر

(١) انظر حاشية صفحة ١٣٥ من هذا الجزء .

المقريريّ الشافعيّ رأس أهل عصره في التاريخ عن الشيخ عبد القادر مصنفها .

وتقع النسخة في ٢٤٨ ورقة ، ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وهي محفوظة بتركيا ، في مكتبة أحمد الثالث ، برقم ٢٧٢٦ ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية ، محفوظة برقم ٢٠٧ تاريخ .

وهي التي أشير إليها بالحرف « ا » .

٣ - نسخة كتبت بقلم معتاد أقرب إلى الفارسي ، كتبها محمد بن محمد بن محمد سبط التّويري ، فرغ منها يوم الأحد الثالث من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ، وعلى هوامشها بعض تقييدات نقلتها ، وقد أصابها الرطوبة ، وعليها وقف محمد الكفويّ على علماء الجامع الأزهر . وتقع في ٢٠٨ ورقات ، ومسطرتها ٢٧ سطرا ، وهي محفوظة برواق الأتراك بالأزهر ، برقم ٩١٢ تاريخ ، ومنها مصورة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية ، برقم ١٣٦٥ تاريخ .

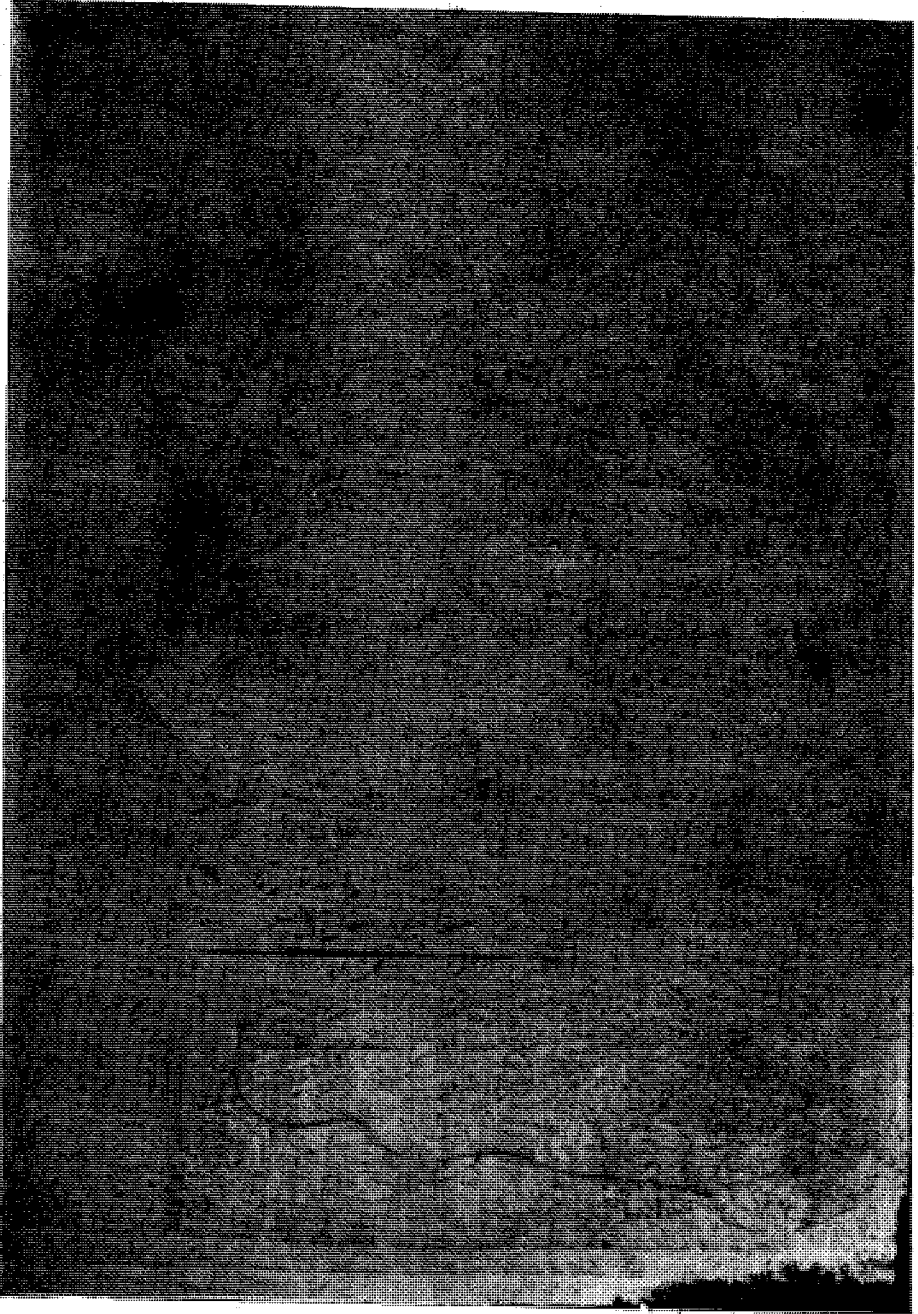
وهي التي أشير إليها بالحرف « ك » .

وأشير إلى المطبوعة في الهند بالحرف « م » .

* * *

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page. The text is dense and appears to be a historical or philosophical treatise. The main title or heading is partially legible as "الكتاب في..." (The book in...). The text is written in a cursive script and is arranged in several columns. There are some faint markings and possibly a small diagram or illustration on the left side of the page. The overall appearance is that of an aged, possibly leather-bound manuscript.

صفحة العنوان من «الأصل»



الصفحة الأخيرة من « الأصل »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وهذا تعبير
 اهدوا العظمه واكبر المثل له الا كما المشي الى التأم الباقي الذي لا يمد ولا يقفنا الخالق البارئ المبدئ
 الذي خلقنا فسويك الوهب العنبرين لكم الذي ما حيك ولكن القادر للبار الهيار الذي امان واحسان
 المبدئ المحيي الميت اليه المنتهى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الارض والسماء
 شهدنا انك خير ما اطلبه بها الفوز يوم القاء واشهد ان محمد عبده ورسوله المسمى خيرا الاسماء اهد
 ومهد لنا الحى والماتع والغائب آخر الانبياء صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 الله عن النبي يوم وعمر وعشرون وعلى الحسن آخر الطغاه ورضي الله عن نبيه الصحاب وان واحده
 وعده العباس وجمعه سيد الشهداء وعن النابيين لم ياصحان الى يوم طي السماء بار وبعد النوا
 سوك واحمل زلفنا وزلفه في معده حنك فقد كان يدعوها في جات هذا الدعاء بار والحز
 له ما وعظيها اصحابه ومن تبعه وكان على مذهبه الى يوم الحزاء على ما روي ذلك عنه
 الامة القفاة من اصحابه النبلاء بار وعبدك ومسكينك جامع هذا الكتاب لا تحمله من
 الاستقيا واعقر له ولو الدرهم وللمؤمنين وللؤمنات واحلنا اجمعين من السعدا اما بعد
 فقد قال الله العظيم في كتابه الكريم الا يذكر الله تطمين القلوب قال جماعة من السلف هو
 ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حصل فلهذا الشرف من وجوه اعظمها روجه
 النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اختلف في حد الصحابي على ما عرفه الثاني ما اكتسبه من العلم
 الثاني لخص الا يتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الوجوه ولما كان ذلك
 كذلك فالنا بوزننا ذكرهم في ذلك فكان ذكرهم تطمين في القلوب وكذلك من يعدم من نعم باحسان
 الى يوم الدين وقد راب مناصد العلماء مختلفة في ذكرهم فمنهم من افرد الصلحة بالجمع كابي عمير
 عبد البر وغيره ومنهم من افرد التابعين على طائفتهم كالواقف وغيره ومنهم من افرد الزناد
 كابي عبد الرحمن السلمي وغيره وارباب المذاهب السبعة كل منهم افرد اصحاب امام مذهبه
 ولرأه اجمع طبقات اصحابنا وهم لا يحصون فقد ذكر في كتاب النظم انه روى عن ابي حنيفة
 ونقل مذهبه نحو من اربعة آلاف تعد ولا يد من ان يكون لكل واحد منهم اصحاب وهم حبرا
 وهذا السمياني يقول ان حنيفة اخري من مخالفا من اصحاب ابي حفص الكبر لا يحصون وهذا في روي من
 قري بخلافه وقال ايضا في ترجمة ابي حفص الكبر روى عنه خلق لا يحصون وقال ايضا في ترجمة
 القدوري صنف المختصر المشهور قال نفع الله به خلقا لا يحصون وابونصر العياضي من اصحابنا

هو

الصفحة الأولى من النسخة (١)

كما صلى على ابراهيم وبارك على اسحق وعلى آل محمد كما بارك على آل ابراهيم في العالمين
 انك حميد مجيد والسلام كما قد سبقتم فليس الفردوس مسلم وابوسعود عنه
 ابن عمرو وغيره ما يروي لزيد بن جابر ولم يتهجدوا قولك قد علم بروي
 بنجر العين في حيز الفم واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد
 في قوله السلام عليك ايها النبي ورسول الله وبركاته وقبيل في قوله وسلموا انتم
 وعزيب عليا ورضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جازات يوم والشرى
 في وجهه فقلنا ان الذي انشرك في وجهك فقال الله اني ان الملك فقال
 يا محمد ان ذلك يقول اما برضاك اذ لا يطلع عليك احد الا جعلت عليه عقدا
 ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا ذوة النسيان والفظالة والبرجان
 في صحبه والساكن في المستدرك وقال كونهما صحيح الاسناد وفي الصحيح
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبا الله ونعم الوكيل فالها ابراهيم
 حين اليق في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جموا لكم فاخروهم
 فزادهم ايمانا وقالوا حسبا الله ونعم الوكيل فيقول كان نقش على ظم الامام مالك
 حسبا الله ونعم الوكيل فيقول له في ذلك فقال اني رأت نورا فالواحنا
 الله ونعم الوكيل فالقينا بنعم من الله وفضل لم يسعهم موتوا وانعوارضون الله واه
 ذ وفضل عظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

بلغ مثاله بقدر الوج
 والابكار والحذله
 على التمام

هذا آخر كتاب الجواهر قد تم بحملاه وعوده حسن بعبه
 على يد كاتبه له ان يداه واحوجهم الى رحمة ومغفره محمد بن محمد
 للشهر الثاني عشر من الله له ولوالديه ولرئيسه ولرئيسه ودعاه
 بالقية والمنسره ويجمع المسكتين
 وكان الفراغ منه في شهر ذي القعدة لثلاث سنه خمس وسبعين

وَاِنَّ حِزْدَ عَيْبَاءَ فِشْدِ الْخَلَلَا حِزْلُ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَسَلَا

الصفحة الأخيرة من النسخة (١)

